الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

المركز الجامعي _صالحي أحمد _النعامة Naama University Centre_Salhi Ahmed_

قسم اللّغة والأدب العربي معهد الآداب واللّغات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي بعنوان:

التخطيط اللغوي ودوره في بناء المناهج التربوية

ميدان اللّغة والأدب العربي شعبة الدراسات اللّغويّة تخصص: لسانيات عربية

بإشراف الأستاذة: **لجنة المناقشة:** **إعداد الطالبة:**

صفية بن عطة أ. دوحاجي فاطمة عزيزة شرفاوي

أ. وارف خيرة

الموسم الجامعي 1445 هـ الموافق 2024/2023.

C.U.N
المركز الجامعي بالنعامة
CENTRE UNIVERSITAIRE DE NAAMA

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات　　قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : عزيزة تش فادي

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 119991145500699000 4

الصادرة بتاريخ : 2023 / 08 / 08

المسجل (ة) بكلية / معهد : اللغة والأدب العربي

قسم : لسانيات عربية

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : التخطيط اللغوي ودوره في بناء المناهج التربوية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2024 / 05 / 27

توقيع المعني

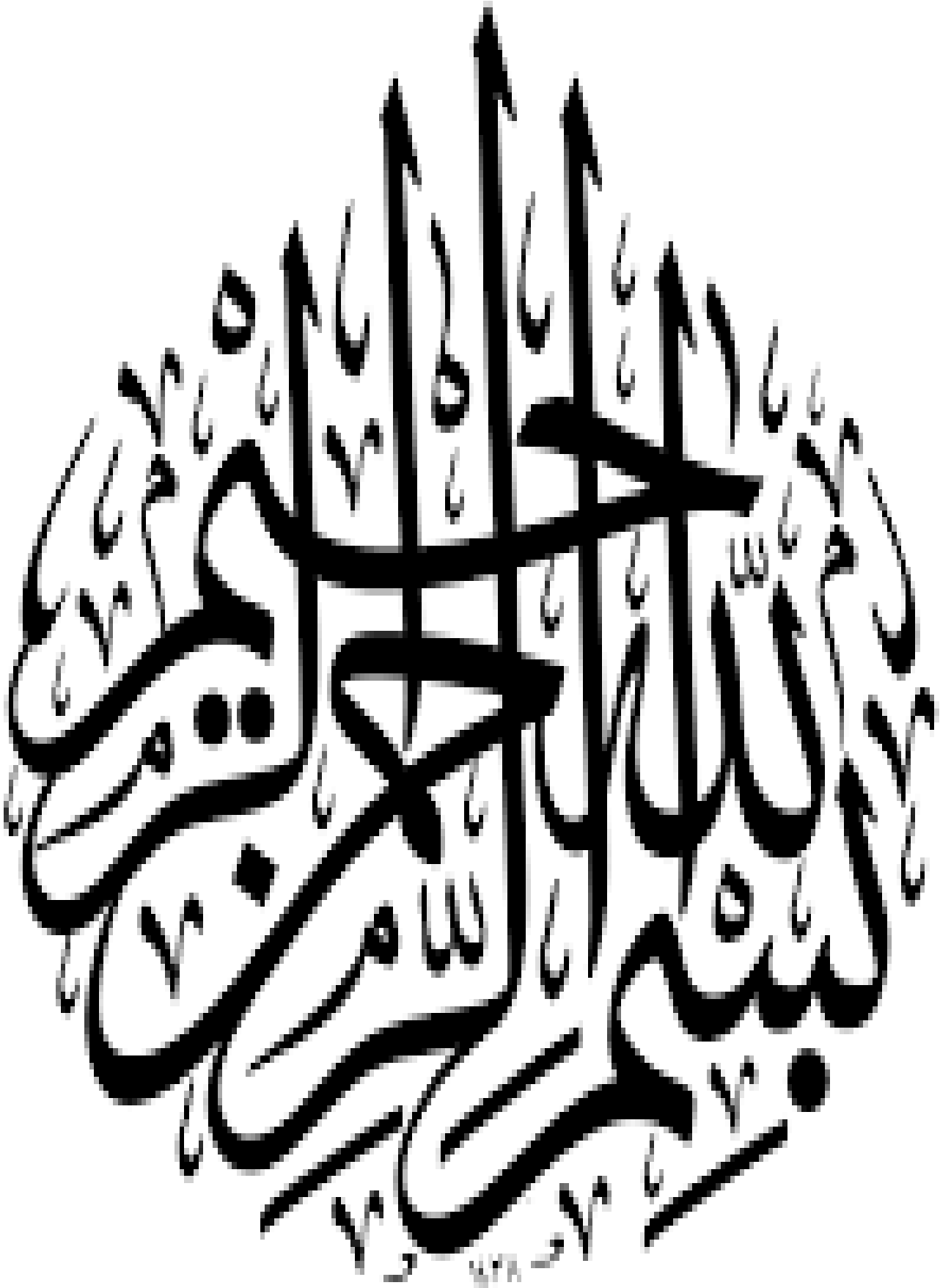

وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

شكر وعرفان:

وفي بداية كلمتي لا بدّ لي من التّوجه بالشّكر لله عزّوجلّ الذي وفّقني للوصول إلى هذه المرحلة العلميّة ومهّد لي الطّريق، وأتوجّه بالشّكر لكلّ من أستاذتي بن عطّة صفيّة لإشرافها على مذكّرتي وتوجيهاتها القيّمة، كما أشكر الأستاذ المكوّن عبد القادر صدّيقي والأستاذة سحنون منى لما قدّماه لي من مساعدات ونصائح قيّمة ولا أنسى صديقاتي اللّواتي رافقنني وساعدنني طيلة مشواري الدّراسي وطيلة مسيرة بحثي وأشكرهنّ جزيل الشّكر على ماقدّمنه لي.

الإهداء

أهدي ثمرة جهودي إلى من كانا سببا في وجودي "أبي وأمّي" حفظهما الرّحمن وأدامهما لي نورا، وإلى سندي وأخي الغالي "أمير" حماه الله ورعاه، ولكلّ من مدّ لي يد العون من قريب أو من بعيد وساعدني في إنجاز هذه المذكّرة

المقدّمة

لقد كان الاهتمام باللّغة منذ القدم ضرورة حتمية، لما لها من أهمّية في حياة الفرد والمجتمع، فهي وسيلته الوحيدة للتّعبير عن أفكاره وحاجاته والتّواصل مع غيره، كما تعدّ أحد أركان هويته وثقافته، وهي تجسيد لمعارف الإنسان، فإذا أردت أن تنشر ثقافتك، انشر لغتك، ولنشرها خارج حدودها كان لابدّ من الحفاظ عليها داخل موطنها أوّلا، ونظرا للتّطور التّكنولوجي وظهور العلوم الحديثة، كان لابدّ من المحافظة عليها والعمل على تطويرها وتعزيزها بما يتوافق مع هذا الانفجار العلمي؛ بتزويدها بكمّيات كبيرة من المصطلحات اللّازمة، لأنّ اللّغات أصبحت تشهد تداخلا وتنافسا فيما بينها، ومحاولة سيطرة الأقوى علميا وحضاريا وفرض وجوده على الآخر كاللّغة الإنجليزية مثلا، فهي القلب النّابض لكلّ نشاط اجتماعي وسياسي واقتصادي وثقافي ومعرفي وحضاري، لهذا وجب على جميع النّاطقين بها الحفاظ عليها وصيانتها ودعمها بالعديد من الطّرائق، ويعدّ التّخطيط أحد أهمّ هذه الطّرائق، وهو عملية رسم الأهداف المراد بلوغها في مدّة زمنية محدّدة. فاللّغة بحاجة ماسّة لتخطيط مسبق وخطّة محكمة تضمن الحفاظ عليها و تنفيذها بشكل متقن وفعّال، وهو عملية إدراك لحاجات المجتمع اللّغوية، لأنّ العناية بهذه الحاجات تحتاج إلى حلول جذرية من داخل اللّغة، حيث تستطيع أن تحقّق له الاكتفاء الذّاتي من لغته، حتى لا يضطر للاقتراض والاستعارة من لغات أخرى. كما تعدّ الوسيلة الأساسية لعمليّة التّعليم والتّعلم، ففي عالم التّعليم والتّربية يعدّ التّخطيط اللّغوي أحد العناصر الأساسية، التي تسهم بشكل كبير في تطوير وتحسين العمليّة التّعليمية التّعلمية، كما تعدّ المناهج التّربوية مركزيّة في هذه العمليّة، حيث تحدّد المحتوى الدّراسي والأهداف التّعليمية وطرائق التّقييم، ويعدّ التّخطيط جزءا لا يتجزأ من عمليّة بناء هذه المناهج، حيث يسهم في تصميم أنشطة التّعلّم ووسائل التّقييم، والتّركيز على عناصر اللّغة النّحوية والصّرفية، واستخدام الأساليب المناسبة لتدريس المهارات الأربع" الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة" بطريقة تعزّز فهم واستيعاب المتعلّمين بشكل أفضل.

وبناءا على ما سبق، تناول هذا البحث دور التّخطيط اللّغوي في بناء المناهج التّربوية، وكيفية تأثيرها على تحسين جودة التّعليم وفاعليّته، حيث جاء موسوما: "التّخطيط اللّغوي ودوره في بناء المناهج التّربوية" ويعود اختيار هذا الموضوع لعدّة أسباب من بينها: ارتباط الموضوع بمجال التّخصّص، الكشف عن ماهية التّخطيط، محاولة فهم تطبيق التّخطيط اللّغوي في بناء المناهج التّربوية.

وعليه نطرح الإشكالية التّالية: ما هو دور التّخطيط اللّغوي في بناء المناهج التّربوية؟ وللإجابة عن هذا السّؤال، اقترحت خطّة البحث التي تتضمّن مدخلا مفاهيميا، ومقدّمة و فصلين؛ حيث عالجت في الفصل

الأوّل ماهية التّخطيط اللّغوي، وكلّ مايتعلّق به من معلومات، حيث ذكرت تعريف التّخطيط ونشأته وأنواعه، ثمّ تطرّقت إلى مظاهره وأبعاده وآلياته، ثم أهدافه والقضايا التي يعالجها، ثم عرّجت على مهامّه، وبعد ذلك تطرّقت إلى التّخطيط اللّغوي في المجال التّعليمي وأهدافه وأثره. أمّا الفصل الثّاني فكان عبارة عن كيفية مساهمته في بناء المناهج التّربوية، حيث ذكرت تعريفه وتعريف التّخطيط اللّغوي وتعريف المناهج التّربوية، ثمّ تطرّقت إلى أسس عمليّة التّخطيط وأسس بناء المناهج ودور المعلّم في تخطيط المناهج، ثمّ خطوات تصميم المنهج والمستويات المعيارية للمنهج، بالإضافة إلى بداية تطوّر المنهج وأسس وخطوات تطويره ثم قدّمت بعض المناهج التّطبيقية في التّخطيط التّربوي. وخاتمة دوّنت فيها أهمّ النّتائج المتوصّل إليها. حيث اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي بالاعتماد على التّحليل أداةً حيث قمت بوصف وتحليل عناصره.

لقد تعدّدت الجهود العربيّة، وتنوّعت المحاولات العلمية الجماعية منها أو الفردية، في حل معضلة الصّعاب والتّعقيدات التي تواجه اللّغة، وخاصة في تحديد المختصرات التّعليمية للجيل الجديد الذي شهد تطوّرا وانفجارا كبيرا في العلوم والتّكنولوجيا، ومن بين هذه الجهود أذكر: محاولة العالية حبّار في أطروحة الدّكتوراه الموسومة: تعليمية اللّغة العربيّة في ضوء النّظام التّربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا. ومحاولة حمزة زرقي في أطروحته الموسومة: التّخطيط اللّغوي وأثره في تنمية المهارات اللّغوية (الطّور الثّالث من التّعليم الابتدائي أنمزذجا)... وغيرها من الجهود الكثيرة. ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدتها في هذا البحث أذكر: دروس في اللّسانيات التّطبيقية للدّكتور صالح بلعيد، كتاب قضايا ألسنية تطبيقية للدّكتور ميشال زكريا، غياب التّخطيط واختلال السّياسات لهيثم سرحان، التّخطيط الاستراتيجي المبنى على النّتائج لمجيد الكرخي، حرب اللّغات والسّياسات اللّغوية للويس جان كالفي، التّخطيط اللّغوي والأمن اللّغوي لعبد السّلام المسدّي.... وغيرها من المراجع.

وممّا لا شك فيه أن لا يخلو أي بحث علمي من الصّعاب، لهذا واجهتني خلال مسيرة هذا البحث جملة من العقبات التي أذكر منها: شساعة الموضوع وكثرة أبوابه وفصوله، كثرة البحوث والأفكار حوله مما سبّب لي تشتّتا في جمع المادّة، بالإضافة إلى الالتزام بمدّة زمنية محدّدة، وعدم القدرة على الإلمام بجميع جوانبه.

وفي الأخير أسأل المولى عزّ وجلّ أن أكون قد وفّيت هذا البحث حقّه أو جزءا منه، فإن أصبت فتوفيقي من الله وإن أخطأت فلي شرف التّعلّم والمحاولة.

مغرار في 22 شوّال 1445 الموافق 01 ماي 2024

عزيزة شرفاوي

المدخل

اتّفق علماء اللّغة على أنّ اللّسانيات linguistics هي الدّراسة العلميّة والموضوعيّة للّسان البشري؛ فهي دراسة الظّاهرة الإنسانية المعروفة في المجتمعات البشريّة باسم اللّغة، بغضّ النّظر عن كونها لغة قوم بعينهم، لها خصائصها الفردية التي تميّزها عن سائر اللّغات. ويضاف إلى ذلك أنّ الدّراسة العلميّة للّغة، غالبا ما تنتهي إلى وضع نظريّة لغويّة linguistic theory حول اللّغة.[1]

كما تنطلق من فكرة أنّ اللّغة ماهي إلّا منظومة كليّة لها سماتها وخصائصها وعناصرها وبنيتها ومستوياتها... وعندما يتّخذ هذا العلم اللّسان موضوعا لهّ فإنّه يدرسه دراسة علميّة موضوعيّة، وصفيّة، تاريخيّة، ومقارنة، للكشف عن القوانين العامّة التي تفسّر الظّواهر اللّغوية الخاصّة بكلّ لغة، وعن القوى المؤثّرة في حياة اللّغات في كلّ مكان، كما يدرس العلاقة القائمة بين اللّغات المختلفة وبين اللّغة والمجتمع.

وهو علم حديث ظهر مع اللّساني **فرديناند دي سوسير،** عندما ألقى محاضرات في اللّسانيات العامّة. حيث عدّ اللّغة موضوعها الأساسي فقد عرّفها بأنّها "دراسة اللّغة لذاتها ومن أجل ذاتها" إذ يدرسها كما هي فليس على الباحث أن يغيّر من طبيعتها. يقول **دي سوسير:**" اللّغة هي نظام من الإشارات التي تعبّر عن أفكار".

وقد انقسم هذا العلم على قسمين:

لسانيات نظرية تشمل فروعا مختلفة تتناول مستويات متباينة من التحليل اللّغوي أهمّها:

أ) علم الأصوات: حيث يدرس الأصوات الكلاميّة وتصنيفاتها من عدّة نواحي نذكر منها إحداث صوت من حيث نطقه، بنية الأصوات، العمليّات النفسيّة العصبيّة التي لها صلة بإدراك الأصوات.

ب) علم التصريّف: وهو المجال الذي يتناول البنية القواعديّة للكلمات ونظم المصرّفات لبناء الكلمات والقواعد التي تحكمها.

ج) علم النحو أو علم التراكيب: يتناول بنيّة الجمل اللّغوية وأنماطها، والعلاقات بين الكلمات وآثارها، والقواعد التي تنظمها.

[1] ينظر: دراسات في اللسانيات التطبيقية. حلمي خليل. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.2003. ص 72.73.

* فرديناند دي سوسير: من مواليد 1857، وأشهر لغوي في العصر الحديث حتى لُقّب بأب اللّسانيات الحديثة، وهو مؤسس المنهج الوصفي والبنيوي في اللّسانيات.

د) علم الدلالة: حيث يعنى هذا العلم بتحليل المعنى الحرفي للألفاظ والتراكيب اللّغوية ووصفها كما يشمل الجوانب القواعديّة.

و**لسانيات تطبيقيّة** وهي تطبيق لكلّ ما جاء في اللّسانيات النّظريّة من قواعد ومسلّمات وأبحاث ونظريّات وأنظمة وأمثلة على أرض الواقع، حيث تهتم بكيفية تطبيق المفاهيم والنظريّات اللّسانية في الحياة والتّطبيقات العمليّة، وتهدف إلى فهم كيفية استخدام اللّغة في الحياة اليوميّة، والتّواصل اللّغوي بين الناس، كما تركّز على استخدام اللّغة في مجموعة متنوّعة من المجالات. مثل التّرجمة وتعليم اللّغات، وتحليل الخطاب، وتصميم اللّغة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. حيث تستخدم في مجال ترجمة المفاهيم، والأدوات اللّسانية لتحليل وترجمة النّصوص بين اللّغات المختلفة، وتهدف إلى تحقيق التّواصل الفعّال والدّقيق بين الثّقافات المختلفة. أمّا في مجال تعليم اللّغات فتساعد على تطوير مناهج تعليميّة فعّالة واستراتيجيات تدريس مبتكرة تهدف إلى تحسين مهارات الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة للطّلاب في اللّغة المستهدفة. ومن مجالاتها نذكر: **التّخطيط اللّغوي** .وهوموضوع بحثي . **حيث** يعدّ عمليّة تطوير وتنظيم وتحسين اللّغة في المجتمعات وتعزيز استخدامها بشكل فعّال حيث يشمل العديد من الجوانب المهمّة مثل: توحيد اللّغة الرّسمية، وحماية اللّغات المهدّدة بالانقراض، وتطوير المناهج التّعليمية بتحسين جودة التّعليم وتعزيزفهم الطّلاب للّغة واستخدامها بشكل صحيح.

ولدراسة هذا الموضوع قدّمت مجموعة من المفاهيم حتى تسهّل لنا دراسة موضوع التّخطيط اللّغوي وهي:

أولا: التّخطيط:

لغة: جاء في لسان العرب **لابن منظور:** "الخطّ: الطريقة المستقيمة في الشيء، والجمع خطوط، وقد جمعه **العجاج** على أخطاط فقال: وَشِمْنَ في الغبار كالأخطاط، ويقال: الكَلَأُ خطوط في الأرض أي طرائق لم يعُمّ الغيث البلاد كلها. وفي حديث عبد الله بن عمرو في صفة الأرض الخامسة: فيها حيّات كسلاسل الرّمل وكالخطائط بين الشقائق؛ واحدتها خطّيطة، وهي طرائق تفارق الشقائق في غلظها ولينها، والخطّ: الطريق، يقال: الزم ذلك الخطّ ولا تظلم عنه شيئا؛ قال أبو صخر الهذلي: [1]

[1] لسان العرب. جمال الدين أبي الفضل ابن منظور. تح: عامر أحمد حيدر. دار الكتب العلمية. بيروت لبنان. طبعة جديدة 1430ه 2009م. المجلد السابع. مادة خطط. ص 1198.

صدود القِلاصِ الأُدْمِ في ليلة الدُّجى

عن الخطِّ لم يسْرُبْ لها الخطِّ ساربُ[1]

وخطّ القلم أي كتب. وخطّ الشيء يخطّه خطّا: كتبه بقلم أو غيره؛

وقوله: فأصْبَحَتْ بَعْدَ،خَطِّ، بَهْجَتِها كَأَنَّ قَفْرًا رُسومَها، قلما

أراد فأصبحت بعد بهجتها قفرا كأن قلما خطّ رسومها.[2]

و**التّخطيط** التسطير، التهذيب: التّخطيط كالتسطير، تقول: خُطِّطَت عليه ذنوبه أي سُطِّرَت."[3]

وفي حديث معاوية بن الحكم: "أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخطّ فقال: كان نبي من الأنبياء يخطّ فمن وافق خطّه علم مثل علّمه، وفي رواية: فمن وافق خطّه فذاك. والخطّ الكتابة ونحوها مما يُخَطّ وروى أبو العباس عن أبي الأعرابي أنه قال في الطّرق: "قال ابن العباس: هو الخطّ الذي يخطّه الحازي، وهو علم قديم تركه الناس، قال: يأتي صاحب الحاجة إلى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له: اقعد حتى أخطّ لك، وبين يدي الحازي غلام معه ميل له، ثم يأتي إلى أرض رخوة فيخطّ الأستاذ خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد، ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين، فإن بقي من الخطوط خطان فهما علامة قضاء الحاجة والنّجح. قال: والحازي يمحو وغلامه يقول للتفاؤل ابْغَيْ عِيان، أسرعا البيان؛ قال بن العباس: فإذا محا الحازي الخطوط فبقي منها واحد فهي علامة الخيبة في قضاء الحاجة؛ قال: وكانت العرب تسمي ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحازي الأسحم، وكان هذا الخطّ عندهم مشؤوما"...[4]

وجاء في أساس البلاغة للزمخشري:" خطّط: خطّ الكتاب يخطّه.{ ولا تخطّه بيمينك}. وكتاب مخطوط. واختطّ لنفسه دارا إذا ضرب لها حدودا ليعلم أنها له. وهذه خطّة بني فلان وخططهم. وجاء فلان وفي رأسه خطّة. وإنّ فلانا ليكلفني خطّة من الخسف :[...] والخطّة من الخطّ كالنقطة من النقط" [5]

[1] لسان العرب. ابن منظور. مادة خطط. ص 1198.

[2] المرجع نفسه، الصّفحة ذاتها

[3] المرجع نفسه، الصفحة ذاتها.

[4]. المرجع نفسه. الصفحة ذاتها.

[5] أساس البلاغة. أبي القاسم جار الله بن عمر بن أحمد الزّمخشري. تح: محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية. بيروت لبنان1998. ط الأولى. ج الأوّل. ص 256.

اصطلاحا: "هو المسار الذي يحدد مسبقا من أجل تحقيق أهداف معيّنة تلتزم الإدارة به وتعمل بموجبه؛ أي هو عمليّة رسم الأهداف التي يراد التّوصّل إليها خلال فترة زمنية معيّنة ثم حشد الإمكانات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وفق أساليب تختصر الجهد وتعظم النتائج كما يساهم في جعل العاملين أكثر دقّة واستقرارا ويساعد في تنمية المهارات والقدرات العقلية أثناء وضع الخطط والبرامج ويجعل الوصول إلى الأهداف أمرا يسيرا"[1].

هو علم حديث النّشأة قديم التّداول: حيث كان أول ظهور لهذا المصطلح في عام 1910 من خلال مقال الاقتصادي النّمساوي **كريستيان شويندر**. وقد شاع استخدامه في الحرب العالمية الأولى بعد ما تمّ تطبيقه لأغراض عسكريّة وأغراض إقتصادية بعد انتهاء الحرب.[2]

وعلى الرغم من البداية الحديثة نسبيا للتّخطيط بصفته علم إلا أنّ الممارسة الفعليّة له قديمة قدم الحياة الإنسانية، لأنّ عمليّة اتخاذ الإجراءات في الحاضر لجني الثّمار في المستقبل هي من الممارسات التي تمتد عبر التاريخ إلى مختلف العصور مع نشأة الإنسان على كوكب الأرض. ومن مميزاته أنه:

- "يقدّم حزمة من الأهداف التي يستطيع العاملون فهمها وتنفيذها.
- يساعد على تجنب هدر الموارد والإمكانيات المتاحة والجهد والوقت من خلال توظيفها بالأسلوب الأمثل.
- يجعل الأفراد العاملين أكثر دقة واستقرارا.
- يساعد في تنميّة المهارات والقدرات العقليّة أثناء وضع الخطط والبرامج.
- يجعل الوصول إلى الأهداف أمرا يسيرا.[3]

وبالرغم من مزاياه العديدة إلا أنه لا يخلو من العيوب وهي:

- عدم وضوح المستقبل.
- التضليل المعلوماتي.

[1] التخطيط الإستراتيجي المبنى على النتائج. مجيد الكرخي. وزارة الثقافة والفنون والتراث. قطر. ص1817.

[2] ينظر. مدخل إلى التّخطيط الإقليمي والحضري. فؤاد بن غضبان. فاطمة الزّهراء بركاني. الدّار المنهجية للنشر والتّوزيع. عمان 1437هـ 2016م. ط الأولى. ص28.

[3] التّخطيط الاستراتيجي المبنى على النّتائج. ص18

- التكاليف الباهضة لوضع المعلومات.
- تقييد الإبداع والإبتكار.
- البطء في اتخاذ القرارات."[1]

ثانيا: المنهاج Method

لغة: أصل الكلمة نهج ومنهاج بمعنى: الطريق الواضح، ومنه أيضا انتهج الرجل بمعنى سلك، وقيل طلب النّهج أي الطّريق الصّحيح. وقد وردت في القرآن الكريم في سورة المائدة الآية 48 { لكلّ جعلنا منكم شرعة ومنهجا} بمعنى الطّريق الواضحة التي لا لبس فيها ولا غموض. أما كلمة منهاج في الإغريقية فتعني الطّريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معيّن.[2]

اصطلاحا: "هو مجموع الخبرات التربويّة المخطّطة التي تقدّمها المدرسة للتّلاميذ داخلها أو خارجها بقصد تعديل سلوكهم ومساعدتهم على النّماء الشّامل المتكامل وفق إطار معيّن متمايز. وقيل هو الدّستور الذي تسير عليه الخطّة التّعليمية. أو هو خطّة عامّة تنظّم عمليّة التّدريس، وهو الخيارات التّربوية والمعرفيّة التي تتيحها المدرسة للتّلاميذ بغية مساعدتهم على نموّ شخصيتهم في جوانبها المتعدّدة نموّا ينسجم مع الأهداف المسطّرة."[3]

[1] التّخطيط الاستراتيجي المبنى على النّتائج. ص 19. 20.

[2] ينظر: مجلة علوم التربية. إدريس بوحوت. مفهوم المنهج ومكوناته. المغرب. ع 65 أبريل 2016. ص102

[3] مجلة علوم التربية. إدريس بوحوت. ص103

الفصل الأوّل

ماهية التّخطيط اللّغوي

ماهية التّخطيط اللّغوي:

يعدّ التّخطيط اللّغوي من أهمّ مجالات اللّسانيات التّطبيقية الاجتماعية، فهو الوسيلة التي تضمن توجيه الكتّاب والمتكلّمين في الاتّجاه الذي يرغب فيه المخطّطون، كما يساهم بشكل كبير في الحفاظ على اللّغة وتعزيزها وتطويرها لتتماشى وسير التّكنولوجيا والعلوم الحديثة، سواء أكانت لغةً منطوقة أو مكتوبة، وذلك وفق الوسائل والاستراتيجيات المناسبة لهذه العمليّة.

وفي هذا الفصل قدّمت مجموعة من العناوين، التي بشأنها أن تعرّف التخطيط اللّغوي، وأهم المجالات فيه من أنواع، ومظاهر، ومجالات، وأبعاد وآليات، وأهداف، ومهامه، وبعض القضايا التي يعالجها، كما عرجت على التخطيط اللّغوي في المجال التّعليمي.

1.1 تعريف التّخطيط اللّغوي: Languageplanning: "يعود هذا المصطلح إلى اللّساني الأمريكي أينر هاوغن Einer Haugen، الذي أطلقه سنة 1959، في مقالة مخصّصة للوضع اللّغوي في النّرويج.حيث يندرج في اللّسانيات التّطبيقية الاجتماعية، ويرتبط بالسّياسة اللّغويّة التي تبحث في فروع لغويّة كثيرة أبرزها: إدارة التّعدّد اللّغوي وتحقيق فرص مثلى للّغات[1]"

يعرّفه هاوغن Haugen على النّحو التّالي: "أفهم بالتّخطيط، النّشاط الذي يقوم بتحضير إملاء وقواعد ومعاجم نموذجيّة لتوجيه الكتّاب والمتكلّمين في الألسنيّة الوصفيّة، ليشمل مجالاً يجب فيه ممارسة الأحكام في شكل اختيارات بين الأشكال اللّغوية المتوافرة، فالتّخطيط يتتبّع محاولة توجيه تطوّر اللّغة، في الاتّجاه الذي يرغب فيه المخطّطون. وهذا لا يعني التّكهّن بالمستقبل على ضوء أسس المعرفة المتوافرة بالنّسبة إلى الماضي، وإنّما يعني المسعى الواعي للتّأثيرعليه[2]

فالتّخطيط يعنى بتوجيه استخدام اللّغة وتطوّرها، حيث يهتمّ بإعداد إملاء وقواعد ومعاجم نموذجية توجيها للكتّاب والمتكلّمين، كما يرغب المخطّطون دون التّكهّن بالمستقبل بشكل عشوائي.

---

* أينر هاوغن: من مواليد 19 أبريل 1909، وهو معجمي، ولغوي، وأستاذ جامعي، وفقيه لغوي، ومعلّم أمريكي، يدرس في جامعة هارفارد، وجامعة ويسكونسن ماديسون.

[1] تخصّص اللّغة العربيّة وآدابها في الجامعات العربيّة. غياب التّخطيط واختلال السّياسات. هيثم سرحان الكوفة. السّنة 2. العدد 3. 2013. ص77.

[2] قضايا ألسنيّة تطبيقية دراسات لغويّة اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية. ميشال زكاريا. دار العلم للملايين. مؤسّسة ثقافيةللتّأليف والتّرجمة والنّشر. الطّبعة الأولى. كانون الثّاني/ يناير 1993. بيروت لبنان. ص10

وأمّا فشمان Fishman فقد رأى أنّ التّخطيط اللّغوي يشير إلى الحلول المنظّمة والمتلاحقة لمشكلات اللّغة على المستوى القومي وذلك سنة 1974

فالتخطيط يقوم بالبحث في المشكلات اللّغوية، ومحاولة إيجاد حلول لهذه المشكلات.

ويرى كارام Karam أنّ التّخطيط اللّغوي نشاط يحاول حلّ مشكلات اللّغة، وعادة ماتكون هذه المشكلات على المستوى القومي، وتشدّد عمليّة التّخطيط على شكل اللّغة أو استعمالها أو كليهما. ويتطلّب برنامج التّخطيط اللّغوي تدخّلا من الدّولة، لأنّ الأفراد لا يملكون الوسائل الكفيلة بتحقيق مطالبهم وحاجاتهم اللّغويّة. فضلاً عن أنّ التّخطيط اللّغوي يحتاج إلى سياسة لغويّة لتنفيذها وتطبيقها"[1]

فالتخطيط يحتاج لسياسة تُعدّ وتنفّذ من قبل الدولة، لضمان فاعليّتها لأنّ أفراد المجتمع لا يملكون الموارد الكافية لتلبية احتياجاتهم اللغوية.

وقد عرّفه معجم اللّسانيات الحديثة بأنّه:" نشاط يشير إلى العمل المنتظم على الصّعيد الرّسمي أو الخاص، الذي يحاول حلّ المشكلات اللّغوية في مجتمع من المجتمعات، ويكون ذلك عادة على المستوى القومي، ومن خلال التّخطيط اللّغوي، يكون التّركيز على التّوجيه أو التّغيير أو المحافظة على اللّغة المعيارية أو الوضع الاجتماعي للّغة، سواء أكانت مكتوبة أو منطوقة"[2]

فالتّخطيط يركّز على توجيه أو تغيير اللّغة أو المحافظة عليها، سواء أكانت لغة مكتوبة أو منطوقة..

إذًا فالتّخطيط اللّغوي هو نشاط يقوم على البحث في المشكلات المتعلّقة باللّغة، ومحاولة وضع حلول لها، من خلال وضع الأهداف واختيار الوسائل المناسبة لهذه العمليّة، بحيث يقوم باتّخاذ قرارات حول الحلول البديلة لما تستصعبه هذه اللّغة[3]

* فيشمان: هو فيليب فيشمان ويعدّ من الباحثين المعروفين في اللسانيات التّطبيقية، قد أسهم في العديد من الدّراسات والأبحاث حول تطبيقات اللسانيات في الواقع وفي بعض المجالات مثل التّعليم والتّرجمة والتّحليل اللّغوي.

[1] تخصّص اللّغة العربيّة وآدابها في الجامعات العربيّة غياب التّخطيط واختلال السّياسات. ص77.

[2] معجم اللّسانيات الحديثة سامي عياد. كريم زكي حسام الدين. نجيب جربس. ، مكتبة لبنان ناشرون.1996م. ص77.

[3] ينظر: ميشال زكريا. كتاب قضايا ألسنية تطبيقية. ص 11

وهو مصطلح جديد في اللّسانيات التّطبيقية، يشترط أن يكون له هدف معين، ومضبوط بخطّة محكمة، كما يشترط أيضا أن ينطلق من الواقع اللّغوي والإجتماعي، لأنّه يعدّ فرعًا من فروع اللّغويات الإجتماعية، التي تعنى بدراسة اللّغة وعلاقتها بالمجتمع.[1]

نستنتج من تعاريف التّخطيط اللّغوي أنّه النّشاط المنتظم الذي يقوّم اللّغة، سواء أكانت مكتوبة أم منطوقة، ويحافظ عليها عن طريق قواعد ومسلّمات يتّبعها الكتّاب والمتكلّمون، وهو يتبع تطوّر اللّغة بما يتوافق مع أهداف المخطّطين، وهو الحلول المنظّمة للّغة وللمشاكل التي قد تعترضها على المستوى القومي، حيث يتطلّب تدخّلا من الدّولة، لأنّ التّخطيط اللّغوي يحتاج إلى سياسة لغويّة، كما أنّ المجتمع لا يملك الوسائل الكفيلة لتحقيق أهدافه اللّغويّة

وقد ظهر هذا المصطلح منذ سنوات عديدة، مع اللّساني الأمريكي هوغن Haugen في عام **1959** ، حين أطلق عبارة التّخطيط اللّغوي في مقالة مخصّصة للوضع اللّغوي في النّرويج، وبالرّغم من أنّ هذا المصطلح ظهر حديثا، إلّا أنّ هذا العلم قديم قدم الإنسان، فقد وجدت عدّة محاولات لتدخّل الإنسان في اللّغة في أسطورة بابل، وفي العديد من كتب التاريخ، فهو مليء بالأمثلة لمحاولة الإنسان تطوير اللّغة أو التّدخل فيها، قبل أن يصبح لهذا العلم اسما بزمن طويل، ومن بين هذه الأمثلة نذكر: محاولة **شارل كوينت** أن يحلّ اللّغة الإسبانية محلّ لغة الهنود الأمريكيين سنة **1550** بتصوّر سلسلة من المراحل المميّزة لهذا النّوع من التّدخّل وهي :

- مرحلة التّفكير بالمشكلة اللّغويّة وبتحليل الوضع، مرتبط بكيفية تدريس الدّين المسيحي بلغة الأيمارا أم بلغة الكيشوا.
- مرحلة التّقرير وهي مرحلة استخدام الإسبانية لتمسيح الهنود.
- مرحلة التّطبيق أو وضع القرارات موضع التّنفيذ حيث اقتضت تعليم اللّغة الإسبانية قبل تعليم الدّين المسيحي.

*شارل كوينت: كان إمبراطورا رومانيا مقدّسا، وملك لإسبانيا سنة 1519، حتى تنازل عن العرش في 1556.

[1]ينظر: أثر التّخطيط اللّغوي على المناهج التّعليمية خدمة للّغة العربيّة مجلة تعليمية. ريمة لعواس. جانفي .جوان 2022. رقم الإداع القانوني 2460.2012. المجلد11. العدد 1.. جامعة خميس مليانة الجزائر..134.136.

فهذا القرار الذي وضعه **شارل كوينت** يشكّل خيارا في السّياسة اللّغويّة، أمّا احتمال وضعه موضع التّنفيذ على السّاحة الأمريكية الجنوبية فيشكّل تّخطيطا لغويّا.[1]

1. 2.أنواع التخطيط اللغوي:

- تخطيط الوضع اللّغوي: هو عمليّة دراسة وتحليل استخدام اللّغة في المجتمع، والتنبؤ بمستقبلها وتوجيه تطوّرها في المستقبلبما يتناسب مع أهداف المجتمع، ويتضمّن فهم اللّغة الأم وتأثيرها، بالغضافة إلى جهود الحكومة لاعتماد لغات رسمية، وتنفيذ سياسات لتعزيز استخدامها.
- تخطيط المتن اللّغوي: يتعلّق بالتّغيّرات داخل بنية اللّغة ومحتواها، ويعتمد على جهود اللّغويّين المتخصّصين، عكس الأوّل الذي يبنى عادة على جهود المؤسّسات الرّسمية وشبه الرّسمية، والأفراد المهتمّين بالتّخطيط اللّغوي. ومن أمثلته تخطيط النّظام الكتابي والإملائي للّغة وإصلاحه.
- تخطيط الإكتساب اللّغوي: يتناول الجهود المنظّمة لنشر اللّغة، عبر النّظام التّعليمي، ويتضمّن تحديد اللّغات التي تدرّس في المدارس، وكيفية اختيار هذه اللّغة، وآلية تعليمها، والقرارات المتعلّقة بتعليم لغات أخرى، حيث تهدف هذه الجهود إلى تنظيم وتعزيز تعلّم اللّغات في بيئة تعليمية مناسبة.
- تخطيط المكانة اللّغوية: هو عمليّة فهم كيف ينظر النّاس إلى اللّغة، ومحاولة التأثير في هذه النّظرة، لدعم استخدامها في المستقبل، ومثال ذلك: التّرويج لصورة إيجابية للغة معيّنة في وسائل الإعلام والمدارس.
- تخطيط الخطاب: وهو عملية استخدام اللّغة للتأثير على أفكار وسلوكيات ومعتقدات النّاس في المجتمع.[2]

1. 3.مظاهر التّخطيط اللّغوي ومجالاته:

[1] ينظر: حرب اللّغات والسّياسات اللّغويّة. لويس جان كالفي. ترجمة حسن حمزة. بدعم من مؤسّسة محمد بن راشد آل مكتوم. ط الأولى. بيروت. 2008. ص 220.221.

[2]. ينظر: التّخطيط اللّغوي والسّياسة اللّغويّة. تأصيل نظري. محمود بن عبد الله المحمود. رسالة المشرق 3. معهد اللّغويات العربيّة. جامعة الملك سعود. الرياض.ص12.11.10.09.

1 . 3 . 1. "التّنقية اللّغوية: تتعلّق بإزالة العناصر الدّخيلة من النّظام اللّغوي، ومن أمثلتها تجربة مصطفى كمال أتاتورك عام 1927، عندما قام بتغيير نظام الكتابة في اللّغة التّركية من الأحرف العربية إلى الأحرف اللّاتينية، وتصفيتها من الكلمات العربية والفارسية، حيث يتمّ هذا النّوع من التّخطيط بقرار سياسي.

1 . 3 . 2. ترقية اللّغة والإصلاح اللّغوي: ويشمل رفع مكانة لغة أو لهجة م من بين اللغات أو اللّهجات المستخدمة في مجتمع ما، مثل ما حدث في تنزانيا عند ترقية اللّغة السّواحليّة لتصبح لغو وطنيّة، وكذلك ترقية اللّغة الماليزية لتحل محل لغة المستعمر في أندونيسياوالتي اختيرت من بين 200 لهجة مستخدمة في الجزر الأندونيسية.

1 . 3 . 3. إحياء اللّغات الميّتة: ويشمل جهودا لإعادة استخدام لغات توقّف استخدامها في المجتمعات ومن أمثلتها إحياء اللّغة العبرية في فلسطين التي كانت مهجورة، وهذه العملية تتمّ عادة ضمن مشاريع حضارية لسانية بقرارات سياسية.

1 . 3 4. إحلال اللّغات الوطنية محلّ اللّغات الأجنبية في التّعليم: يتمّ فيه استبدال لغة الدّراسة الأجنبية بلغة وطنية، إذ يحدث هذا الإجراء عادة في الدّول التي تحرّرت من الأستعمار، كتجربة الجزائر في التّعريب.

1 . 3 . 5. تحديث المفردات lexical modernization: يتمثّل هذا الإجراء في تطوير وتحديث المفردات والمصطلحات في اللّغة بشكل مستمر، ويهدف إلى تشكيل رصيد لغوي حديث وتعزيز استخدامه في المجتمع. وقد تم اعتماده في سويسرا في إطار تنمية اللّغة بإشراف مؤسّسة أكاديمية، والهدف منه مواكبة التّطوّرات التّكنولوجيّة والعصرنة، ونشرها وتعميم استخدامهاز

1 . 3 . 6.الدّفاع عن منزلة لغة ما: ويشيرإلى الجهود المبذولة في الحفاظ على مكانة اللّغة في ظل المنافسة أو الصّراع مع لغات أخرى، حيث تتمثّل هذه المنافسة بين اللّغات العالمية التي تتمتّع بنفوذ اقتصادي أو بعدد كبير من النّاطقين بها. [1] ومن المجالات التي يهتمّ بها التّخطيط اللّغوي نجد "التّدخّل في

[1] ينظر: أحمد حسان. ترقية اللّغة العربيّة بين التّخطيط الإستراتيجي والإستثمار المؤسّسي. أعمال المؤتمر الثّالث للّغة العربيّة. دبي الإمارات. 2014. ص0807.

المتن، حيث تهتمّ الجهات المعنيّة بتهيئة ما تتضمّنه اللّغة من مكونات صوتية، صرفية، نحوية، معجمية، أو خطّية، وهذا الأمر من صلاحيات علماء اللّغة واللّغويين بعد أن يجمعوا أمرهم على ضرورة إصلاح ما يرونه بحاجة إلى ذلك، ومن أمثلة ذلك نجد إصلاح نظام الكتابة، إحداث تعديلات على قواعد الإملاء، إثراء القضايا الصّرفية والنّحوية.... كما يندرج في هذا الباب أيضا تحديث المعاجم بألفاظ جديدة استجابة للتّطور العلمي الحاصل"[1]

1. 4. أبعاده وآلياته:

"إنّ التّخطيط الألسني ككلّ تخطيط يتطلّب دراسة الإحتياجات والأسباب والأهداف والوسائل ووضع الخطط المناسبة للعمل وتنفيذها وتقييمها، والإلتزام بالخيار المناسب ومراقبة النّتائج. لذلك ينبغي على المسؤول عن التّخطيط أن يلمّ بقضايا اللّغة في المجتمع قبل البدأ بعمله وأن يبحث في المشاكل اللّغويّة وأن يدرس العوامل الإجتماعية والثّقافية والسّياسية والإقتصادية والتّربوية التي تتداخل مع المسألة اللّغويّة في المجتمع. فالقرار الواجب اتخاذه في هذا المجال هو قرار ألسني أو سوسيو ألسني يتفاعل مع القضايا الاجتماعية والسّياسية والاقتصادية والتّربوية. بعد ذلك يجب توضيح الخطط لإقناع المعنيّين بتقبلها ومدى فاعليّتها وذلك لتأمين تعاون الجميع لتحقيقها. فعمليّة التّخطيط اللّغوي عمليّة متواصلة تتطلّب الدّقة في التّنفيذ والتّحقّق المتّواصل من النّتائج والتّيقّن والتثبّت من ملاءمة الخطط للأهداف المطروحة. كما تقتضي مراجعة الخطط والتّعديل فيهاعند الإقتضاء، فالتّقييم يلعب دورا أساسيا في إنجاح عمليّة التّخطيط".[2]

فتطبيق ونجاح التّخطيط اللّغوي يتم وفق إجراءات وأساليب وآليات معيّنة ومن أهمها:

- **التّعريب:** وهو وسيلة من وسائل إثراء اللّغة العربيّة بما يحتاجه الباحثون والكتّاب، وهو وسيلة تجعل هذه اللّغة تواكب التّطور والتّقدم، وهو حركة يجب أن تصاحب اللّغة العربيّة دائما أثناء تطورها.

[1] أثر التّخطيط اللّغوي على المناهج التّعليمية خدمة للّغة العربيّة.ص 138

[2].قضايا ألسنية تطبيقية. ميشال زكريا .ص13

- **المؤسّسات العلمية والمجامع اللّغويّة:** فقد تم إنشاءها في الدّول التي تسعى إلى الحفاظ على اللّغة العربيّة والعناية بها وإحياء التراث العربي، ووضع المصطلح العلمي العربي .
- **المدرسة:** حيث تلعب دورا هاما في تعليم اللّغة العربيّة تعليمًا صحيحًا خاليًا من اللّحن والخطأ، والقضاء على الأمّية، وبناء ثقافة عربيّة أصيلة.
- **وسائل الإعلام والإتصال:** حيث تساهم هذه الوسائل في ترقية اللّغة العربيّة، وذلك باستعمال اللّغة الفصحى في جميع البرامج وتحدّث مقدّموا الحصص والبرامج الإذاعية والمرئية باللّغة العربيّة الفصحى.[1]

1. 5. أهدافه والقضايا التي يعالجها:

تتنوّع أنشطة وتطبيقات التّخطيط اللّغوي تبعا لطبيعته، وقد حاول تولفسن Tollefson اختزال أهداف التّخطيط اللّغوي في هدف عام هو إصلاح الإشكالات اللّغوية في المجتمع، ويمكن اعتبار ذلك هدفا رئيسيا شاملا لجميع أنشطة وتطبيقات التّخطيط اللّغوي. أما جادلي Gadelii فيرى أنّ هدفه الرّئيسي هو تيسير عمليّة التّواصل في المجتمع من خلال العمل في مستويات ثلاث هي : المستوى المحلّي، المستوى الإقليمي أو الوطني، والمستوى الدّولي، فمثلا: يتمّ تيسير التّواصل في المستوى المحلي من خلال تفعيل استخدام اللّغة الأم في كافّة مناحي الحياة، خصوصا في الدّول التي سبق لها أن تعرّضت لاستعمار بقي أثره، من خلال ترسيخ استخدام لغة المستعمر في عدّة جوانب، أهمّها التّعليم. أمّا المستوى الوطني فيتجلّى مثال التّخطيط اللّغوي في تطبيق استخدام اللّغة التي تستخدم على مدى واسع لتكون لغة رسمية للتّواصل. أمّا المستوى الدّولي فيمكن التّمثيل عليه بالاهتمام باللّغات الأخرى التي لها دور مهم في العالم

[1] ينظر:. التّخطيط اللّغوي في ظلّ اصلاحات الجيل الثّاني المقاربة النّصية- مرحلة المتوسّط السّنة الثّانية أنموذجا. عرباوي فاطمة الزهراء. منديل نوال. مجلّة العدوي للّسانيات العرفنّية وتعليمة اللّغات. المجلّد 02. العدد 1..جامعة محمد بوضياف مسيلة. الجزائر. جوان 2022. ص 61.

*تولفسن: عالم لسانيات دانماركي، من مواليد 1959، من الذين ساهموا بشكل كبيرفي دراسة اللّسانيات، وقد اشتهر بأعماله في مجال تصنيف اللغات ودراسة التّغيّرات التّاريخية في اللّغات.

ورغم أهمّية تيسير التّواصل كهدف أساسي للتّخطيط اللّغوي، إلّا أنّه لا يمكن اعتباره هدفه الوحيد لأنّ هناك أنشطة أخرى تندرج تحته نذكر منها:[1]

يعمل التّخطيط اللّغوي على تقويم اللّغة ومحاولة إغنائها عبر تزويدها بكمّيات كبيرة من المفردات وهذه العمليّة تسمّى إنتاج المصطلحات التي تعتمد أصلا على فعل التّرجمة التي تشمل مختلف العلوم والفنون والآداب من مختلف لغات العالم[2]

كما يشمل عمليّة تطهير اللّغة وهو تصفية اللّغات من المصطلحات الدّخيلة التي قد تدخل حيّز الإستعمال استجابة لبعض الضّرورات في العمليّة التّواصلية، حيث يعمل التّخطيط اللّغوي على إيجاد مقابلات لها في لغة معيّنة بهدف حمايتها من الفساد و الخطأ، إذ ينبغي وضع خطّة تنمويّة صارمة مهمّتها تنقيح المجموع من ألفاظ الحضارة والمصطلحات المختلفة وإيجاد آلية إجرائية تعمل على تعميم استعمال هذه الثّروة في التّعليم والتّكوين.

كما يندرج تحته حماية اللّغة المعنيّة بالتّخطيط من اللّغات الأخرى كما هو حال اللّغة العربيّة في الجزائر مع اللّغة الفرنسية، حيث أنّ الإحتلال الفرنسي عند دخوله الجزائر عمل على فرض لغته الفرنسية كلغة رسمية وجعل اللّغة العربيّة لغة أجنبية.[3]

أمّا القضايا التي يعالجها فنذكر مايلي:

إنّ التّخطيط اللّغوي نشاط يتمّ من خلاه البحث في قضايا اللّغة والبحث في مشكلاتها ومحاولة إيجاد حلول بديلة لها.

ومن بين هذه القضايا نذكر:

- وضع المقاييس للكتابة الجيّدة والكلام الجيّد.
- قدرة اللّغة على أن تكون أداة الإبداع الفكري والعلمي.
- ملاءمة اللّغة بصفتها وسيلة تعبير للشّعب الذي يستعملها.

[1] ينظر: التّخطيط اللّغوي والسّياسة اللّغويّة تأصيل نظري. ص 12.13

[2] ينظر: أثر التّخطيط اللّغوي على المناهج التّعليمية خدمة للّغة العربيّة.ص 138

[3] ينظر: أثر التّخطيط اللّغوي على المناهج التعليميّة خدمة للّغة العربيّة.ص 139

- عدم القدرة على التّفاهم بين المجتمعات اللّغويّة المتنوّعة ضمن الدّولة الواحدة، فكلّ مجتمع له لهجته وخصوصياته التي تميزه.
- اختيار لغة التّعليم الملائمة لكلّ الأطراف.
- ترجمة الأعمال الأدبية
- اعتماد اللّغة المناسبة للتّبادل العلمي.[1]

1. 6. مهامه:

"يقوم التّخطيط اللّغوي على عدّة مهام منها:

- معالجة المشكلات اللّغويّة التي نتجت عن طمس الهوية الوطنية اللّغويّة القديمة لبعض الدّول المستعمرة.
- وضع السّياسة اللّغويّة التي تسير عليها المنظومة التّربوية وفق الاختيار الشّعبي وثوابت الأمّة، ومرجعية الدّساتير والقوانين الرّسمية التي تخصّ البلاد.
- دراسة المشكلات التي تواجه اللّغة سواء أكانت مشكلات لغوية بحتة كبناء المصطلحات وتوحيدها، أو مشكلات غير لغوية ذات مساس باللّغة واستعمالها.
- تنظيم دور اللّغة عند بناء الدّول بعد تحرّرها من الإستعمار الذي طمس الهوية اللّغويّة والقوميّة للشّعوب المستعمرة تمهيدا لاحتلال لغة المستعمر بدل لغات تلك الشّعوب. فالتّخطيط اللّغوي ضروري لأيّ لغة فهو يقوم بتنظيمها وفق القواعد والقوانين المتّبعة في اللّغات".[2]

1. 7. التّخطيط اللّغوي في المجال التّعليمي:

"يقف التّخطيط اللّغوي على مسألة هامّة خدمة للّغة العربيّة مفادها أنّه لا بد من استثمار المناهج وطرائق التّدريس الحديثة في اللّسانيات التّطبيقية في تعليم اللّغة العربيّة، لأنّ هذه الطّرائق تأخذ بعين الإعتبار الإختلافات بين المتعلّمين ورغباتهم وميولهم وكفاءاتهم ومهاراتهم وثقافتهم، كما أنّها تسعى إلى بناء

[1] ينظر. التّخطيط اللّغوي وعلاقته بالسّياسة اللّغويّة. : فوزية طيب عمارة. مجلّة العمدة في اللّسانيات وتحليل الخطاب. المجلد 04. العدد 03. جامعة الشلف. 2020. ص 135.136.

[2] التّخطيط اللّغوي وعلاقته بالسّياسة اللّغويّة. مجلّة العمدة في اللّسانيات وتحليل الخطاب. ص136

أشكال اتّصالية بين المتعلّم للغة المعلّم لها من خلال التّركيز على مهارات المتكلّم نفسه، وسوف تؤتي هذه العمليّة أكلها إذا عملنا على هذا الطّرح بعناية وقناعة تامّة تتلخّص في كون أنّ التّخطيط في مجال التّعليم مهمة حضارية نبيلة برؤية تستعمل كفاءات اللّغات لخدمة اللّغة الوطنيّة؛ أي بيداغوجيا التّبادل التّعليمي الذي يسهّل التّبادل الفكري لغويّا وثقافيا وتفرق هذه السّياسات بين الأهداف والوسائط وتسطير برامج بالتّكامل بين لغة الأم واللّغة الوطنيّة"[1]

1 . 7. 1. أهدافه في المجال التّعليمي:

مراجعة المناهج والمحتويات التّعليمية لبرامج اللّغة العربيّة في مختلف الأطوار الدّراسية بشكل علمي يضمن انسجامها مع الأهداف المتوخّاة من قبل السّلطات المعنيّة ومع المستجدّات العلمية والحضارية والتحوّلات السّياسية التي تميّز مجتمعنا وعصرنا، وإعادة بناء هذه المحتويات وفق تدرّج منهجي يراعى فيه قدرات المتعلّمينوحاجاتهم، والتّكامل الوظيفي بين المعارف والمهارات، وبينها وبين الحياة.

التّدقيق في صوغ الأهداف وتحليلها وتوضيح أبعادها وتصنيفها وفق مستويات أدائية تلائم مستوى تفكير المتعلّمينوحاجاتهم من جهة، وإمكانات النّظام وانتظارات المجتمع من جهة أخرى.

ضبط وتيرة العمل الدّراسي اليومي والأسبوعي وفق دراسة تقنية وعلمية واجتماعية تحدّد الوعاء الزّمني الملائم وتضمين التّوازن[2]"بين القدرات واستيعاب المتعلّم، ومتطلّبات التّحصيل العلمي وبين فترات التّعلّم وممارسة النّشاطات الثّقافية والتّرويجيّة.

تحسين ظروف التّمدرس وتطوير وسائل العمل هدف من أهداف الإصلاح، وتحقيق ذلك بتوفير العدد الكافي واللّائق من المنشآت والمرافق، وبذل جهد في مجال التّجهيز وصناعة الكتب وتأمين الخدمات الصّحية والنّفسية وغيرها من الظّروف المحفّزة للجهد والمرغبة في التّحصيل والبحث والنّشاط، واللّجوء إلى الأساليب والطّرائق الحديثة التي تنمي القدرة على التّعلم الذّاتي، وتتيح للمتعلّمين المشاركة الإيجابية في التّعبير بكلّ حرية عن اهتماماتهم وأفكارهم باعتبارهم طرفا أساسيا في عمليّة التّعلم.

[1] التّخطيط اللّغوي وعلاقته بالسّياسة اللّغويّة. مجلّة العمدة في اللّسانيات وتحليل الخطاب.ص 140

[2] ينظر: أثر التّخطيط اللّغوي على المناهج التّعليمية خدمة للّغة العربيّة.ص 140

ولتحقيق هذه الأهداف لابدّ من وضع قرار سّياسي لغوي صارم يليه تطبيق فعلي على أرض الواقع من أجل الرّفع بمستوى تعليم اللّغة العربيّة، فللدّولة سلطة وهيمنة ولابد أن تظهر في تعليم اللّغة العربيّة لأنّ التّعليم هو أقوى عوامل رقيّ المجتمع وتقدّمه"[1]

1. 7. 2. أثره على العمليّة التّعليمية:

- التّوسع الكمّي في مجال المنشآت المدرسية ومعاهد التّكوين بما يستجيب لمبدأ تعميم التّعليم
- إقرار نظام التّعليم الأساسي وتمديد فترة التّعليم الإلزامي
- توحيد لغة التّعليم في المراحل المختلفة
- استعادة المدرسة لجوانب عديدة من شخصيتها مما مكّنها من تحقيق الأهداف
- نوعية في مجال تطلّعات المجتمع في الميدان الثّقافي[2]

❖ خلاصة الفصل:

إذن فالتّخطيط اللّغوي هو عبارة عن عملية تطوير وتنظيم وحماية للّغة، سواء أكانت وطنية أو دولية، تبعا للأساليب والخطط المناسبة لها، وتقويمها وتزويدها بكمّيات كبيرة من المفردات، وتطهيرها من المصطلحات الدّخيلة التي قد تشكّل خطرا على هذه اللّغة. وقد مرّت هذه العملية بثلاث مراحل وهي: مرحلة التّفكير بالمشكلة اللّغوية وتحليل الوضع، مرحلة التّقرير، ومرحلة التّطبيق أو التّنفيذ.

كما يتطلّب دراسة احتياجات المجتمع والمتعلّمين، والأهداف المراد الوصول إليها، حتى يعمل عليها بشكل متقن، ويتطلّب أيضا الدّقة في التّنفيذ، والمراجعة المستمرّة للنّتائج، والتّأكد من ملاءمتها لاحتياجات هذا المجتمع، كما يسعى إلى البحث في المشكلات اللّغويّة، وإيجاد حلول بديلة لها، وتيسير العمليّة التّواصلية بين الأفراد، بالعمل على المستوى المحلّي، المستوى الوطني، والمستوى الدّولي.

ومن مهامه أيضا استثمار المناهج وطرائق التّدريس الحديثة في تعليم اللّغة، لأنّها تأخذ بعين الاعتبار الاختلافات بين المتعلّمين وميولاتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم وثقافاتهم، ومدى إستيعابهم للمعلومات المقدّمة لهم، ومراجعة المناهج والمحتويات التّعليمية، وتحسين ظروف التّمدرس، وتطويل الوسائل المعتمدة فيه.

[1]. أثر التّخطيط اللّغوي على المناهج التّعليمية خدمة للّغة العربيّة .ص 144

[2]ينظر: أثر التّخطيط اللّغوي على المناهج التّعليمية خدمة للّغة العربيّة.ص 142.

الفصل الثّاني

كيفية بناء المناهج التّربوية من منظور التّخطيط التّربوي

كيفيّة بناء المناهج التّربوية من منظور التّخطيط اللّغوي:

التّخطيط اللّغوي كما ذكرت سابقا هو البحث عن الوسائل الضّرورية، لتطبيق السّياسات اللّغويّة، وهو تنظيم باتّباع خطّة محكمة.

حيث ذُكر في "غياب التّخطيط واختلال السّياسات" أنّ هناك سببين وراء ضعف اللّغة العربيّة وهما: اختلاف السّياسات اللّغوية، وغياب التّخطيط اللّغوي؛ إذ يرجعان إلى عدم وجود حقوق لغويّة في العالم العربي، تعمل على سنّ التّشريعات وإيجاد الرّقابة وإحياء الرّوح اللّغوية[1]

وقد عالجت في هذا الفصل خطوات التّخطيط اللّغوي وتعريف التّخطيط التربوي ثم تعريف المناهج التّربوية، ثم أسس عمليّة التّخطيط، وعرّجت على دور التّخطيط على العملية التّربوية، ثمّ انتقلت إلى أسس بناء المناهج التّربوية، وخطوات تصميم المنهج، ومستوياته المعيارية، وبداية وأسس وخطوات تطوّره، وختمته ببعض النّماذج التّطبيقية في التّخطيط التّربوي.

2 . 1. خطوات التّخطيط اللّغوي:

وهي أربع خطوات نذكرها على النّحو التّالي:

2 . 1 . 1. تقصّي الحقائق: حيث تعدّ أهمّ خطوة في عملية التّخطيط اللّغوي، كما تسمّى أيضا بعمليّة التّعريب، حيث تعتمد هذه المرحلة على معلومات ومصادر موثوقة ودقيقة. فعمليّة التّخطيط يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أمرين مهمّين هما:

البناء على معلومات صحيحة وموثوقة.

تحقيق طموحات المجتمع اللّغويّةوتحقيق التّقدّم.[2]

2 . 1 . 2. التّخطيط: حيث نقوم في هذه الخطوة بتحديد الأهداف والوسائل، فإنّ كلّ الهيئات اللّغويّة تتّفق على أهداف واحدة، فمن أغراضه المحافظة على اللّغة، والحرص على سلامتها، وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون ومواكبة للعصر، وأمّا فيما يخّص الوسائل فقد

[1] ينظر:. تخصّص اللّغة العربيّة وآدابها في الجامعات العربيّة. غياب التّخطيط واختلال السّياسات. هيثم سرحان ص69.

[2] ينظر: التّخطيط اللّغوي والتّعريب. مصطفى عوض بني ذياب .جامعة البلقان التّطبيقية، الأردن، العدد 42، رجب/ حزيران 2012م. ص 115،116.

أوصت مؤتمرات التّعريب بضرورة توفير أمّهات المراجع باللّغة العربيّة، وكذا الدّوريات العلمية وإصدار المجلّات الخاصّة لنشر مختصرات عربيّة لكلّ البحوث الأجنبية المهمّة.[1]

2 . 1 . 3. التّنفيذ: وفي هذه المرحلة يتمّ اتّخاذ قرارات لتنفيذ عملية التّخطيط، وقد ذكر الدّكتور عبد الكريم خليفة شرطين مهمّين لنجاح عمليّة التّعريب وهما: القناعة بضرورة التّعريب، ووجود الدّوافع الكافية.[2]

2 . 1 . 4. ردود الفعل: أواكتشاف مدى نجاح الخطّة، فالتّحديث الذي يمكن أن يطول العربيّة، هو حاجتها إلى بعض المفردات والمصطلحات العلميّة للتّعبير عن الأفكار، بإضافة مفردات جديدة لها بالوضع أو التّعريب، وذلك عن طريق خضوع هذه اللّغة لتوسيع في المعجم.[3]

ولهذا للتّخطيط دور بارز في بناء مضامين المناهج التّربوية وتطويرها، حتى يسهّل عمليّتي التّعليم والتّعلّم.

2.2. تعريف التّخطيط التّربوي:

"يعرّفه عبد الله عبد الدّائم: " رسم للسّياسة التّعليمية في كامل صورتها رسما ينبغي أن يستند إلى أحاطة شاملةأيضا بأوضاع البلدان السّكانية وأوضاع الطّاقة العاملة والأوضاع الاقتصادية والتّربوية والاجتماعية."

ويعرّفه شبل بدران: " هو التّنبّؤ بسير المستقبل في التّربية والسّيطرة عليه من أجل الوصول إلى تنمية تربوية متوازنة وإلى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المتاحة، وإلى الرّبط بين التّنمية التّربوية والتّنمية الاقتصادية والاجتماعية الشّاملة"

[1] ينظر: التّخطيط اللّغوي والتّعريب. مصطفى عوض بني ذياب. ص 116، 118.

[2] ينظر: التّخطيط اللّغوي والتّعريب. مصطفى عوض بني ذياب ص118.

[3] ينظر: التّخطيط اللّغوي والتّعريب. مصطفى عوض بني ذياب. ص 115.120.

*عبد الله الدائم. من مواليد 1931. وهو شاعر سوداني، من رواد الشّعر لحديث في السّودان، أسهم في تطوير الحركة الأدبية وتميز أسلوبه بالبساطة والعذوبة.

*شبل بدران: أكاديمي وباحث مصري معروف في مجال التّربية والتّعليم.

فهو عمليّة رسم السّياسة التّربوية والتّعليمية، بحيث تراعي مختلف المؤثّرات والمعايير التّاريخية والاجتماعية والسّياسية والاقتصادية وغيرها، ويتمّ من خلاله التّنبؤ باحتياجات النّظام التّربوي والمشكلات المتوقّعة والحلول المناسبة لها وهو عملية محدّدة بمدّة زمنية معيّنة."[1]

2 . 3. تعريف المناهج التّربوية:

هي من أهمّ موضوعات التّربية، وهي المركز الأساسي في بناء التّربية والتّعليم وأساس تطويرهما، وهو وسيلة المجتمع في تربية وتنشئة أفراده وصقل شخصيته، بما يتوافق مع فلسفته ومبادئه الممتدّة في التّاريخ، والتي تمثّل ماضي الأمّة ورصيدها وتراثها الذي يميّزها عن باقي المجتمعات، ويبرز هويتها الثّقافية، والمناهج هي الوسيلة التي تضمن بقاء المجتمع في الحاضر، وثباته أمام التّيارات والفلسفات والمؤثّرات المختلفة التي يعجّ بها العالم، وهي التي تمكّنه من رفع التّحدّيات الرّاهنة، وهي وسيلة المجتمع في رسم استراتيجيته المستقبليّة من أجل تحقيق نموّه وتقدّمه، فالمناهج التّربوية الصّحيحة السّليمة الواضحة، القائمة على أسس سليمة ومبادئ متينة فلسفية واجتماعية وعلمية ونفسية، والتي تراعي في تصميمها جميع العناصر المكوّنة للمنهاج، المعلّم، المتعلّم، الأهداف، المحتوى، طرائق التّدريس ووسائله، الأنشطة الصّفية واللّاصفية، التّقويم. والقائمة على علاقة الأبعاد الأساسية لسياسة التّربية والتّعليم، التّعلّم والمعرفة والمجتمع. هي الكفيلة بتحقيق أهداف الأسرة والمدرسة والمجتمع.[2]

وتقوم هذه المناهج على:

- النّشاطات التي يقوم بها الطّلبة وجميع الخبرات التي يمرون، بها بإشراف وتوجيه المدرسة ابتداء بالأهداف وانتهاء بالتّقويم.
- التّعليم الجيّد القائم على أساس مساعدة المتعلّم كي يتعلّم، من خلال توفير الشّروط الملائمة له.

[1] . أساسيات التّخطيط التّربوي النّظرية والتّطبيقية. لخضر لكحل. كمال فرحاوي. المعهد الوطني للتكوين لمستخدمي التّربية. وتحسين مستواهم. الحرّاش . الجزائر. 2009. ص 19.21.

[2] ينظر: مجلّة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية. قراءة في مفاهيم المنهاج التّربوي. أحمد فلوح. العدد 01. 01. 04 . 2023.. ص 188181.

- مساعدة المتعلّمين على تحقيق الأهداف التّربوية، مع الأخذ بعين الإعتبار مستوى قدراتهم واستعداداتهم وميولهم والفروقات الفردية بينهم.
- مراعاة اتّجاهات المتعلّم واحتياجاته وقدراته واستعداداته ومشاكله اليومية، ومساعدته على إحداث تغيّرات مرغوبة في سلوكه.
- إتاحة الفرص للمتعلّمين كي يوفّقوا بين الأساليب المناسبة للتّعليم، وخصائص الفئة المتعلّمة، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلّبات الحاضر وتطلّعات المستقبل.[1]

فللتّخطيط اللّغوي دور بارز على هذه المناهج التّربوية وبنائها، حيث يسعى إلى تحليل اللّغة وفهمها في سياق التّعليم والتّعلّم. كما يعدّ أساسا لتصميم المناهج التّربوية الفعّالة والمناسبة للطلّاب، ومن خلاله يتمّ تحليل الأهداف التّعليمية واحتياجات الطلّاب والموارد المتاحة لتطوير محتوى المناهج.

[1] ينظر: محاضرات في مقياس المناهج التّربوية. بوطالية يمينة.ص 23.

2 . 4. أسس عمليّة التّخطيط:

حيث يجب توافر مايلي:

- **"عمليّة التّخطيط هي جزء من الإدارة:** فهووظيفتها الأوّلية حيث يقود جميع عناصرها الأخرى (التّنظيم، التّوظيف، التّوجيه، التّحكم). ويحدّد أساسيات ويرسم مستقبل الإدارة النّاجحة.
- **التّفكيرالدّيناميكي والتّفكيرالمنظومي:**

أ) **التّفكيرالدّيناميكي:** يقوم على وضع الهدف المرجو من خطّة العمل في الاعتبار عن طريق القيادة الجماعية للفريق، وتقوم هذه القيادة بتعريف رؤيتهم المستقبليّة المثالية مع توضيح الإستراتيجيات الضّرورية لحصص العمل والميزانيات السّنوية الفعّالة ثم العمل على تحقيقها.

ب) **التّفكير المنظومي:** يوفر أساس لضمان الشّمول والتّوازن والتّكامل بين أجزاء الخطّة ومستوياتها عند وضعها.

- **الرّؤية المستقبليّة:** حيث يجب أن تكون مثالية وتنبؤمستقبلي طموح يسعى لبلوغ التّخطيط، لأنّ بالتّخطيط العلمي يمكن تغييروتطويرنمط الحياة.
- **الهدف المرجو:** فاختيار الهدف المراد الوصول إليه بعناية هو من أساسيات نجاح عملية التّخطيط.
- **العمل الجماعي:** فهو عملية جماعية يتشارك فيها فريق عمل متوازن وذو خبرات عالية ومؤمّن بالعمل الجماعي التّعاوني، مع اختيارقائد كفء لهذا الفريق.
- **المرونة:** يجب توفّر حلول بديلة تحسّبا لأي أمر قد يطرأ على الخطّة من تغيّرات وتعديلات وتطوير حتى تستطيع بلوغ أهدافها بفاعليّة وفي وقت أقل.
- **معاييرالجودة:** فهي أهمّ أهداف التّخطيط إذ تعدّ أداة جيدة لتقويم كافّة عناصره.
- **الزّمن:** فهو الأداة التي تحكم على الجودة، فما من تخطيط دون تحديد مدّة زمنية محدّدة، فإذا بلغ هذا التّخطيط الهدف في مدّة زمنيّة أقلّ كان هذا مؤشّرا على نجاح الخطّة، أمّا إذا طال فكان هذا مؤشّرا على عدم فاعليّتها.
- **المتابعة:** حيث يجب مراعاة الإستمرارية ومراقبة جودة تنفيذ خطوات الخطّة وفقا لتتبّعها الزّمني.

- **التّقويم:** يجب توافر أساس واضح لتحديد مسارات الخطّة لبلوغ الهدف، حتى يعطي رؤية للتّطوير والتّحسين والنّماء".[1]

2 . 5. دور التّخطيط على العمليّة التّربوية:

وذلك بالتّركيز على المحاور التّالية:

- **"المعلّم:** ويراعى عند التّخطيط كيفية إعداد المعلّمين أكاديميا وثقافيا وتربويا لكلّ مرحلة ولكلّ مادة وفقا لفلسفة المجتمع وأهدافه وحاجاته العلمية ومتطلباته اليومية.
- **المتعلّم:** ينبغي الإهتمام بالمرحلة التّعليمية التي يتعلمون بها وطبيعتها وأهدافها وشروط القبول بها وارتباطها بغيرها من مراحل التّعليم ومدى حاجة المجتمع لها.
- **المنهج:** وهو الطريقة والأنشطة التي يكتسبها المتعلّم بإشراف المدرسة لتحقيق أهداف علميّة وتربويّة مرجوّة تتماشى مع المجتمع ومع معتقداته وأفكاره.
- **الخطّة الدّراسية:** وهي الإطار المنظّم لتنفيذ المنهج وتشمل جميع المواد الدّراسية وأنواع المعارف والخبرات التي ينبغي أن يحصل عليها المتعلّم في المراحل التّعليمية المختلفة."

حيث يعدّ المعلّم من أهمّ المساهمين في تخطيط المنهج، لأنّه المسؤول عن تنفيذه، كما يشارك بقدر ما في إجراء عمليّة التّقويم، ومن المهمّ مشاركته في عمليّة التّخطيط لأنّه يعرف نقاط القوّة والضّعف فيه، مما يجعله قادرا على وضع الحلول والمقترحات للمشكلات التي تعترض تحقيقه للأهداف.[2]

2 . 6. أسس بناء المناهج المدرسية:

تعدّ المناهج عنصرا أساسيا لبناء مجتمع سليم و مثالي، لذلك يجب أن تقوم عملية بناء المناهج التّربوية على أسس تربوية مضبوطة وسليمة، وقد تناول علماء التّربية أسس بناء المناهج بالتّفصيل، إذ يمكن تصنيفها على النّحو التّالي:

2 . 6 . 1. الأسس الفلسفية للمنهج المدرسي:

[1] . تخطيط المناهج الدّراسية وتطويرها. زبيدة محمد قرني. المكتبة العصرية للنّشر والتّوزيع. ط الأولى. 2016. ص 36.37.38.

[2] تخطيط المناهج الدّراسية وتطويرها. ص 40.

لا بد لأيّ مجتمع من اتّباع تصوّر أو فكر ، يتّفق عليه أفراده ويجمعون على صحّته وصلاحيته، كإطار مرجعي يسترشدون به في تنظيم واقع حياته، ثم يحافظون عليه ليسلّموه للأجيال القادمة، حيث يتكوّن هذا التّصور أو مايسمّى بفلسفة المجتمع، من مجموعة عقائد ومسلّمات ومبادئ توّجه سلوكات الأفراد وتقوّمها. فالوظيفة الأولى للمناهج المدرسيّة، هي ترسيخ تلك العقائد في أذهان المتعلّمين وتعويدهم على اتّباعها.

وقد تعدّدت الفلسفات في مجال التّربية وتنوّعت، ولكن هناك ثلاث فلسفات أساسية نذكرها على النّحو التّالي:

- **الفلسفة الأساسية أو التّقليدية:** تقوم على أساس أنّ وظيفة التّربية هي حفظ التّراث الثّقافي وتناقله عبر الأجيال.
- **الفلسفة التّقدّمية:** وتقوم على أنّ وظيفة التّربية الأساسية هي الإهتمام بحاجات وميول واتّجاهات المتعلّمين، وكذا الإهتمام بمشكلات المجتمع.
- **الفلسفة التّربوية الإسلامية:** حيث تقوم على أساس أنّ الإنسان متكامل جسما وروحا وعقلا، ولا يطغى جانب على الآخر، فهو نتاج التّفاعل بين هذه الجوانب، فالمناهج المدرسية لا بد لها من الإهتمام بجميع النّواحي المادية والمعنوية للمتعلّم.

2 . 6 . 2. الأسس الإجتماعية للمنهج المدرسي:

فالمجتمع يعتمد على المدرسة كمصدر أساسي لنقل وترسيخ التّراث الثّقافي في أذهان المتعلّمين، لأنّها المؤسّسة الاجتماعية التي أنشئت لتقوم بدور الأسرة، في توجيه سلوك الإنسان إلى ما يرتضيه المجتمع.

فالثّقافة هي تلك المعقدات والأفكار والقيم وأساليب التّفكير التي تحكم سلوك الأنسان، داخل مجتمع معيّن، ويشتمل مفهومها على كلّ ماترثه الأجيال اللّاحقة من الأجيال التي سبقتها[1]

2 . 6 . 3. الأسس النّفسية للمنهج المدرسي:

[1] ينظر: المناهج .أسسها .عناصرها .تنظيماتها. ص 21.33.

"وهي الأسس التي تهتمّ بإدراك الطّبيعة النّفسية عند المتعلّمين، بناءا على دراسة المراحل الدّراسية وتقييم أسلوب تفاعلهم معها، بالاعتماد على استشارة متخصّصين في علم النّفس التّربوي".[1]

وهي مترابطة فيما بينها ويصعب الفصل فيها.

2 . 7. خطوات تصميم المنهج:

حيث تمرّ هذه العملية بعدّة مراحل وهي:

أ) "تحديد النّظرية والنّموذج، والإستراتيجية المتبناة. أو تبنّي نموذج أو أكثر من النّماذج الخاصّة ببناء المنهج بحيث يكون لكلّ منهج مزايا وعيوب.

ب) تحديد حاجات المجتمع وحاجات التّلاميذ.

ج) تحديد الأهداف التّعليمية.

د) اختيار المحتوى المناسب.

ه) تنظيم محتوى المنهج.

و) اختيار نشاطات التّعليم والتّعلم وتنظيمها.

ز) تقويم المنهج.

ح) تنفيذ المنهج ومتابعته.

ط) تحسين المنهج وإعادة تطويره من جديد.

ولكن مع التّطور العلمي والمعلوماتي، أدّى ذلك إلى ظهور نماذج ومداخل جديدة لبناء المناهج وتطويرها وتصميمها وإعدادها، وهناك عدة ملامح لبناء المناهج في العصر الحالي وهي:

أ) المزيد من العمق والقليل من المعالجة السّطحيةلمحتوي المنهج.

ب) التّركيز على حلّ المشكلات التي تتطلّب استخداد العديد من إستراتيجيات التّعلم.

ج) التّأكيد على كلّ من المهارات والمعرفة في جميع موضوعات المنهج.

د) المزيد من مواكبة الفروق الفردية بين المتعلّمين، ومراعاتها من خلال تنويع الخبرات والوسائل والأساليب.

[1] مختاري ياسين. تصميم وبناء المناهج التّربوية. مطبوعة أعمال موجهة. معهد التّربية البدنية والرّياضة. جامعة الجزائر. 2017.2018.ص 11

هـ) التّركيز على النّقاط المشتركة، وهي الخصائص والإحتياجات لدى جميع المتعلّمين.

و) المزيد من التّناسق التّام بين موضوعات المنهج الواحد وبين موضوعات المنهج ككلّ.

ز) المزيد من التّكامل الإنتقائي على مستوى موضوعات المنهج الواحد، وعلى مستوى المناهج المختلفة.

ح) التّأكيد على مفهوم المنهج المتعلَّم؛ أي ضرورة وصول جميع المتعلّمين إلى حد التّمكن والإتقان من محتوى المنهج المتعلَّم.

ط) المزيد من الإهتمام بالجوانب الشّخصية الوثيقة، مع التّوازن بين تلك الجوانب".[1]

2 . 8. المستويات المعيارية للمنهج:

2 . 8 . 1. ": الأهداف:

- توفير متطلّبات الفلسفة التّربوية العامّة للمنهج.
- اتّساق أهداف المنهج مع الممارسات التّدريسية ومع توقعات المعلّمين و عمليّات التّقويم والممارسة.
- تنسيق الأهداف مع بعضها بعضا بحيث تكون متناغمة ومتّسقة فلسفيّا ومنطقيّا مع السّلوك والقيم الفردية والاجتماعية المرغوبة.
- شمولية الأهداف على كلّ جوانب نموّ المتعلّم وعلى جميع مستوياتها.
- مناسبتها للمتعلّمين بحسب مستوياتهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم وتلاؤمها مع زمن التعلّم المتاح.
- واقعيّة الأهداف وقابليّة تحققها.
- تتّصف بالصّدق وتعكس أبعاد الموقف الذي تمثّله.
- تدعم الهوية الثّقافية الوطنية والعربيّة، وتدعم البعد الأخلاقي والنّسق القيمي للمجتمع.
- كما تتّصف بالوضوح والدّقة والمرونة.

2 . 8 . 2. المحتوى:

- يرتكز على المفاهيم الموحّدة الأساسية للمجال الدّراسي.

[1]. تصميم وبناء المناهج التّربوية. مختاري ياسين. مطبوعة أعمال موجهة. 2017.2018. ص 11.12.13.

- يبتعد عن التّفاصيل والجزئيات غير المهمّة، ويخلو من التّكرار والتّزويد والحشو.
- يتّسق مضمون المحتوى مع أهداف المنهج.
- إيضاح التّكامل والتّوازن بين الجوانب المعرفيّة والمهارية والوجدانية.
- حداثة الموضوعات الواردة فيه.
- مواكبة اللّغة والمصطلحات الواردة فيه مع الإتجاهات المعاصرة للمجال الدّراسي.
- تكامل البعدان المعرفي والاستقصائي.
- تدرّج مضمون وعمق واتّساع المحتوى وفقا لمستوى خصائص المتعلّمين في المرحلة العمرية التي يخاطبها.
- ارتباط المحتوى بالبيئة والمجتمع والتّكنولوجيا المحيطة بالتعلّم.
- مخاطبته البعد الشخصي والإجتماعي من حياة المتعلّم".[1]

2 . 9. بداية تطوّر المنهج :

لقد اعتمد التّعليم قديما اعتمادا كليا على المعلّم، حيث كان المتعلّم يسجّل ما يُملى عليه فقط ولا يشارك في العمليّة التّعليمية، أمّا وظيفة المعلّم فقد كانت مقتصرة على إيصال المعلومات إلى المتعلّمين، عن طريق الحفظ والتّلقين فقط، ممّا أدّى إلى ازدحام المنهج بالمواد الدّراسية واهتمامها بالجانب المعرفي فقط، وعزلها عن المجتمع، لأنّ المدرسة لم تكن لها صلة بمشكلات المتعلّمين والمجتمع، ولم تكن تجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات مستقبلا. كما نتج عن ذلك عدّة مشكلات كثيرة نحو: إهمال النّمو الشّامل للمتعلّمين، وإهمال حاجاتهم وميولاتهم والفروقات الفردية بينهم، وكذا إهمال تكوين العادات والاتّجاهات الإيجابية لديهم، وتعويدهم على عدم الاعتماد على النّفس. ولكن مع تطوّر العلوم والمعارف والمعلومات، تضخّم حجم المعلومات بشكل هائل، ممّا استدعى الاتجاه نحو تخصّص معيّن، وأصبح وضع المعلّم بالمدرسة ضعيفا، وتخصّصت المدارس وقسّمت على مراحل مثل ما هي عليه الآن، لكنّ المشكلة التي واجهت تلك المدارس، هي السّرعة الهائلة في تطوّر العلوم وتضخّم المعلومات، وما كان يُدرّس قديما لم يعدو مهما فيما بعد، وفي كل يوم تظهر فروعا عديدة وعلوما جديدة تضاف في المقرّرات، ممّا أدى إلى تكدسها و عدم القدرة على استيعابها.

[1] تصميم وبناء المناهج التّربوية. مطبوعة أعمال موجهة. 2017.2018. ص 19.20.21.22.

لكن اليوم مع تطوّر طرائق التّدريس، أصبحت عمليّة التّعليم والتعلّم سهلة، خصوصا مع تطوّر علم النّفس التّعليمي ونظريّات التّعلم، فقد أصبح التّعليم بصورة أساسية يركز على المتعلّم وعلى احتياجاته وقدراته العقلية والفنّية، وأصبح جزءا لا يتجزأ من هذه العمليّة، وأصبح المعلّم موجّها ومرشدا حتى يتسنّى للمتعلّمين من تنمية قدراتهم الذّهنية والإبداعية.[1]

2 . 10. أسس تطوير المنهج:

تستند هذه العمليّة على عدة أسس تهدف إلى الوصوللأقصى معاييرالجودة منها:

- "التّخطيط؛ فهو يتطلّب وضع خطّة شاملة، دقيقة وسليمة، مع توفّر البيانات اللّازمة لهذه العمليّة، و إلزامية وضع الخطّة على عة مراحل متتالية مع تحديد الهدف من كلّ مرحلة والطّرائق والوسائل اللّازمة لها وتحديد الزّمن المناسب المناسب لتطبيقها أوّلا بأوّل حتى يتسنّى الوقوف على مدى النّجاح في تحقيق الأهداف المرجوّة منها.
- الإستناد على الدّراسة العلميّة للمتعلّم والبيئة والمجتمع والاتّجاهات العالميّة؛ حيث يجب التّعرف على ميوله وقدراته الذّهنية وحاجاته والعوامل المؤثّرة في كلّ هذا، ودراسة العوامل التي تساعد على تكيّفهم مع بيئة المدرسة و دراسة مصادر البيئة، وطرائق استغلالها عند القيام بعمليّة التّحسين والتّطوير، فهو لابدّ أن يساير الاتّجاهات العالميّة و تطوّر العصر والتّقدم العلمي السّريع.
- التّجريب؛ فهو أحد أهمّ الأسس التي تساهم في تحسين المنهج على أسس علميّة دقيقة، فعن طريق التّجربة يمكننا التّأكّد من مدى صحّتها وفاعليّتها، ومعرفة نقاط القوّة والضّعف فيها، كما يتيح الفرصة للتّعرف على المشكلات التي تواجهها.
- الشّمول، التّكامل، والتّوازن؛ أي أن يتمّ تطوير كافّة جوانب المنهج، وجعلها بصورة متكاملة فكلّ جانب مرتبط بالآخر، فالكتاب يحتاج لمعلّم كفء، والمعلّم يحتاج طريقة مثالية ومناسبة، والطّريقة تحتاج إلى أسلوب تقويم مناسب، بين الجانب النّظري والجانب العملي وطرائق التّدريس.

[1] ينظر:. تطوير المناهج التّربوية. مخبر المسألة التّربوية في ظلّ التّحدّيات الرّاهنة. بومعراف نسيمة. ساعد شفيق جامعة بسكرة. ص 33.34.

- الاستمرارية؛ فعمليّة التّطوير والتّحسين ينبغي أن تكون مستمرّة ولا تقلّ المدّة الزّمنية عن ثلاث أو أربعة سنوات".[1]

2 . 11. خطوات تطوير المنهج:

من أجل تطوير المنهج يجب اتّباع خطوات ومراحل محدّدة ودقيقة نذكر منها:

أ) "تحديد إستراتيجية التّطوير، بالاعتماد على مجلس قومي للتّعليم يتولى حصر الأهداف التّربوية، وتحديد السّلم التّعليمي، ورسم خطط التّحسين والتّحديث.

ب) دراسة الواقع الحالي في ضوء إستراتيجية مرسومة ومحدّدة، ووجوب التّأكّد من التّناسب بين الواقع الحالي للمناهج والإستراتيجية المرسومة لها.

ج) اقتراح خطط منظّمة لهذه العمليّة تشتمل على تحديد الأهداف وترجمتها إلى مواقف تعليمية واضحة بحيث يمكن معرفة الهدف التّعليمي وتحويله إلى موقف تعليمي واقعي داخل بيئة الصّف الدّراسي، وتحديد الطّرائق وأساليب التّدريس والوسائل التّعليمية المتّبعة أثناء عمليّة التّعليم.

د) الإستعداد للتّنفيد؛ بتجهيز ما يتطلّبه المنهج من أرصدة مالية وكتب جديدة وتدريب للموجّهين على الطّرائق الحديثة وإعداد أساليب التّقويم المناسبة وتهيئة الجميع للمنهج الجديد.

ه) التّنفيذ والمتابعة: حيث يتمّ تحديد الوقت المناسب لبدأ العمل بهذا المنهج المعدّل وإدراج التّعديلات المستمرة على مختلف جوانبه ومناقشة الآراء والنّتائج التي تمّ التّوصل إليها".[2]

[1] تطوير المناهج التّربوية. مخبر المسألة التّربوية في ظلّ التّحديات الرّاهنة. جامعة بسكرة. ص 39.40.41.

[2] بومعراف نسيمة. ساعد شفيق. تطوير المناهج التّربوية. مخبر المسألة التّربوية في ظلّ التّحديات الرّاهنة. جامعة بسكرة. ص 41.42.43.

2 . 12. نماذج تطبيقية في التّخطيط التّربوي:

2 . 12 . 1. نموذج لحصّة تعليمية:

التّخطيط للدّرس أحد الكفاءات الرّئيسة التي يحتاجها المعلّم في عمليّة التّدريس، والتي يجب عليه إتقانها، ويجب على القائمين على العمليّة التّعليمية الاهتمام والنّهوض بها، والبحث دائما عن البدائل الأفضل لتطوير العمليّة التّعليمية التّعلّمية.

خطّة الدّرس هي عمليّة يترجم من خلالها المعلّم الأهداف التّعليمية الواردة في الدّرس، إلى نتاجات تعلمية يمكن أن تتحقق في حصة واحدة، فيختار المعلّم الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التّقويم المناسبة لهذه الحصّة، أو الموقف التّعليمي. لذلك يجب مراعاة مايلي:

- **تحديد الأهداف السّلوكية:**

النّتاجات المتوقّع أن تظهر في سلوك المتعلّم بعد مروره بالخبرات التّعلمية التي يوفرها له المعلّم، ويمكننا القول إنّ الأهداف السّلوكية هي عبارات تصف ما يتوقّع أن يتعلّمه الطّاب، من خلال الموقف التّعليمي الذي ينظمه المعلّم. مع مراعاة معايير الهدف السّلوكي الجيّد

- **تحديد الأنشطة التّعليمية:**

ويراعى في هذه الأنشطة ما يلي:

1 - التّنوع لتراعي الفروق الفردية بين التّلاميذ.

2 - مناسبة لأهداف الدّرس.

3 - أن تكون شاملة للموضع.

4 - أن تحتوي على أنشطة فردية وجماعية.

- **تحديد الوسائل التّعليمية:**

وهي ضرورية لتحقيق عمليّة التّعلّم، وتساعد على تيسير التّعلّم لدى التّلاميذ، وتشمل :المراجع العلمية والوسائل السّمعية والبصرية وغيرها...

- **تحديد التّقويم:**

وهو عنصر رئيس في أيّ نشاط تعليمي ولا يحدث عند نهاية الدّرس فحسب بل هو عمليّة مستمرّة، تحدث أثناء التّدريس وبعده[1].

2 . 12 . 2. نماذج لتخطيط حصص تعليمية:

السّنة الثّالثة من التّعليم الإبتدائي.

مادّة الإملاء.

- **الحصّة:** الألف المقصورة في الاسماء.

سيرورة الحصّة	وضعيات التّعلم والتّعليم	وضعيات وأنشطة التّعلم	التّقويم
وضعيّة الإنطلاق	أن يكتب التّنوين بالفتح، الكسر، أو بالضمّ بشكل صحيح	إملاء فقرة تشمل كلمات بها همز مضموم أو مفتوح أو مجرور	تقويم مبدئي مع استدراك بعض المخطئين

[1] أساسيات التّخطيط التّربوي النّظرية والتّطبيقية. 2009. الحراش .الجزائر. ص 206.207.208

وضعيّة بناء التّعلم	.أن يقرأ المتعلّم قراءة جيّدة .أن يستخرج الأسماء من النّص .أن يلخّص ما درس	النّص: توجه موسى وأصدقاؤه عيسى وسلمى ومنى إلى المستشفى لزيارة صديقهم .استنتاج الأسماء مناقشة موضوع الألف المقصورة رفقة المعلّم	تقويم بنائي التّركيز على معرفة الأسماء المنتهية بالألف المقصورة
استثمار المكتسبات	أن ينجز المتعلّم	تطبيق: اكتب النّص. أصيب أخي بجرح في ركبته اليسرى، فنقلناه إلى المستشفى	تقويم ختامي إنجاز التّطبيق والتّركيز على الألف المقصورة

1

[1] أساسيات التّخطيط التّربوي النّظرية والتّطبيقية. 2009. الحراش .الجزائر. ص 209.

السّنة: الثّانية من التّعليم الإبتدائي.

الأستاذ: عبد القادر صدّيقي.

المدرسة الإبتدائية النّاير محمد.

الحصّة: قراءة نص موسوم مفاجأة سارة.

الكفاءة: القراءة المعبّرة وفهم معنى النّص.

يوم الخميس 18 إبريل 2024.

- **قراءة نص:**

لقد تضمّن النّص طفلا اسمه أحمد وكان له صديق اسمه أمين تعرّف عليه في المخيم الصّيفي وظلّ يتواصل معه عبر الهاتف ولكن في يوم عيد الطّفولة أراد مفاجأته وغيّر وسيلة الاتّصال به واستعمل رسالة بدل الهاتف وهذه الرّسالة كانت عبارة عن تهنئة بهذه المناسبة. وضع أحمد الرّسالة في ظرف، و ألصق فيها طابعا ثم أودعها في صندوق البريد.

- **مراحل القراءة:**

1. القراءة النّموذجية:

1.أ. قراءة الأستاذ قراءة معبّرة ومسترسلة.

1.ب. قراءة التّلاميذ قراءة معبرة ومسترسلة.

2. القراءة التّفسيرية:

2.أ. شرح الكلمات الصّعبة.

2.ب. طرح أسئلة حول الفهم.

أ) القراءة النّموذجية:

.قراءة التّلاميذ للنّص قراءة قرءة صامتة.

.قراءة الأستاذ للنّص بتأنّي مع التّركيز على قراءة أواخر الكلمات بشكل صحيح (الأعراب).

. قيام الأستاذ بانتقاء بعض التّلاميذ لقراءة النّص واحدا واحدا مع تصحيح الأخطاء اللّغويّة والوقوف على إعراب الكلمات اعرابا صحيحا.

ب) القراءة التّفسيرية:

. شرح الأستاذ لغريب الألفاظ الموجودة في النّص بالإستعانة بالإيماءات وتعابير الوجه وبعض الوسائل التي قد تتعلّق بهذه المصطلحات، نحو: مفاجأة سارة.

مفاجأة: حدث لم نكن نتوقعه

سارة: من السّرور وتعني مفرحة عكس محزنة.

. إلقاء أسئلة على التّلاميذ حول بعض المصطلحات غير المألوفة أو الصّعبة التي وردت في النّص. نحو: كلمة "يودع"، "ظرف" ...، ثم توظيفها في جمل مفيدة حتى تترسّخ هذه المصطلحات في أذهانهم.

- **التّدرّب على الإنتاج الفكري:**

. تقديم صور تتعلّق بمراحل كتابة رسالة ومحاولة التّلاميذ شرح تلك الصّور وكتابة ماتوصّلوا إليه من أفكار على السّبورة (مراحل كتابة رسالة).

.محاولة كتابة نص حول كيفية كتابة رسالة مع اتّباع المراحل اللّازمة لتلك العمليّة.

- **إثراء الرّصيد اللّغوي:**

ورد في الكتاب المدرسي صورا تمثل وسائل التّواصل وطُلب من التّلاميذ التّعبير عنها وشرحها حيث كانت أولى الموسائل عبارة عن تلفاز، أمّا الثّانية فكانت هاتف، والثّالثة كانت عبارة عن مذياع، أمّا الوسيلة الرّابعة فكانت عبارة عن جرائد.

ثم انتقاء أحد التّلاميذ لكتابة تلك الوسائل على السّبورة مع ضبط الشّكل.

- **خطّ:**

ثم طلب منهم الأستاذ إعادة كتابة عبارة تهنئة وردت في الكتاب وهي:

"يسعدني أن أتوجّه إليك بأحرّ التّهاني" ـ مع ضبط الشّكل وكتابة كلّ كلمة تحت الكلمة التي تتعلّق بها أو المُراد كتابتها ـ

- **إملاء:** استمع جيّدا ثمّ اكتب:
  - مراحل الإملاء:

1. الكتابة على السّبورة.
2. الكتابة الهوائية.
3. الكتابة على اللّوح.

ـ الكتابة الهوائية وهي عبارة عن كتابة كلمة "مفاجأة" حرفا بحرف مع قراءة التّلاميذ لهذه الحروف كلّ على حداً

ـ الكتابة الهوائية وتكون عن طريق كتابة تلك الكلمة في الهواء مع اغماض العينين حتى تترسّخ الكلمة في عقولهم.

ـ الكتابة على اللّوح؛ حيث يقوم المعلّم بمسح الكلمة أثناء إغماض التّلاميذ لأعينهم ثمّ يطلب منهم كتابتها من جديد.

ثم يقوم بكتابة كلمات أخرى مثل: "صديق"، "رسالة" مع اتّباع المراحل السّابقة.

ثم بعد ذلك يقوم التّلاميذ بإعادة كتابة تلك الكلمات من جديد دون كتابتها على السّبورة لاختبار مدى تمكنهم من حفظها.

وأخيرا: إملاء الاستاذ لكلمات تتضمّن الحروف الموجودة في الكلمات السّابقة دون كتابتها على اللّوح لاختبار مدى تمكّن التّلاميذ من معرفة الحروف بشكل صحيح والتّفريق بينها مثل حرف [س،ص] [ف،ق] [ا،ى] [ض،ظ]....

- **حصّة مطالعة:** الهدف منها إثراء الرّصيد اللّغوي والمعرفي لدى التّلاميذ.

نموذج لحصّة تعليمية:

النّشاط: قواعد نحوية.

الكفاءة: التّعرف على الفاعل وتمييزه.

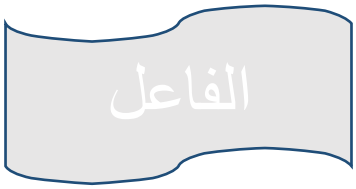

الأمثلة:

وضع **السّائق** الحقائب أمام الباب.

شعر المعلّم بامتعاض.

ألاحظ وأكتشف: بطرح الأسئلة التّالية:

من الذي وضع الحقائب أمام الباب؟ والإجابة تكون في كلمة واحدة.

"السّائق"

من الذي شعر بامتعاض؟

"المعلّم"

..... : ما نوع الكلمة؟ "اسم"

كيف هي حركتها؟ "منصوب"

على ماذا تدلّ؟ تدل على "الذي قام بالفعل"

كيف أميّزه؟ أميزه "بطرح السّؤال **من الذي**"

بماذا قام المعلّم؟ قام بالفعل، إذن اسمه فاعل.

- **السّنة الثّانية من التّعليم الإبتدائي.**
- **الثّلاثاء 30 آفريل 2024.**

كتاب القراءة ص 149.

الأستاذ المكوّن: عبد القادر صديقي.

ــ حصّة تعبير شفهي ــ

أوّلا:

ـ قراءة نصّ تضمن صفات حيوان الباندا ـ

1ـ قراءة النّص

2ـ محاولة فهم النّص:

3ـ تجزئة النّص لعدّة أفكار

4ـ بعثرة أفكار النّص ومحاولة التّلاميذ ترتيبها

5ـ إنشاء تعبير حول مضمون النّص

ثانيا:

تقديم صورة لفيل ومحاولة استخراج صفاته مثل ما لاحظنا في النّص مع الباندا.

إذا كان التّلاميذ متمكّنين يقومون بإنشاء تعبير بدون مساعدات أو كلمات مفتاحية، أمّا إذا كان التّلاميذ لا يزالون في طور التّعلّم، يقدّم لهم نص مع حذف بعض المصطلحات ومحاولة التلاميذ ملأ الفراغ. **مثال:**

استخراج صفات الفيل:

الفيل حيوان ..... له رأس ..... وأذنان ..... وعينان ..... وخرطوم ..... وأرجل أو قوائم .....

ولكن إذا كان التّلاميذ في المراحل الأولى من التّعليم يقدم لهم هذا النّص مع الكلمات المفتاحية نحو:

ضخم ، كبير ، كبيرتان ، صغيرتان ، طويل ، قصيرة. ويقومون بتوظيفها في المكان المناسب لها.

الأحد 05 ماي 2024.

النّشاط: تربية إسلامية.

المحتوى: مولد الرّسول ﷺ.

تعلّمت:

من هو النّبيّ محمد صلى الله عليه وسلم؟

متى وأين ولد؟ ولد الرسول ﷺ في الثّاني عشر 12 من شهر ربيع الأوّل من عام الفيل في مكّة المكرّمة

من هو والده و والدته؟ أبوه عبد الله وأمّه آمنة بنت وهب

من هو جدّه؟ عبد المطّلب

من هم أولاده؟

لماذا سمّي الشهر الذي ولد فيه بالشّهر أو الأشهر الهجرية؟ لأنه هاجر في ذلك الشّهر

إلى أين هاجر؟ هاجر إلى المدينة المنوّرة

ـ أخذ الأستاذ الإجابات من أفواه التّلاميذ من خلال طرحه لمجموعة من الأسئلة.

حيث استعمل المقاربة بالكفاءات

❖ الثّلاثاء 30 آفريل 2024

الحصّة تربية علمية: تحوّلات المادة

أكتشف: ألاحظ وأبحث.

أنجز.

قيام المعلّم بتقديم المصطلحات التّالية: "الانصهار"، "سائل"، "صلب". وتعريفها مع تقديم أمثلة عنها مثلا أنّ الثّلج يذوب بفعل الحرارة، هذا يسمى إنصهار..... ثم تعطي أمثلة أخرى للتّلاميذ حتى يتبيّن لنا مدى استيعابهم وفهمهم لهذه المصطلحات. نحو:

ضع علامة + عند الإجابة الصّحيحة.

	ينصهر	لا ينصهر	سائل	صلب
الشّكولاتة	+			+
الزّيت			+	
الزّبدة	+			
الجبن	+			
الشّاي			+	
الخشب				+
الجليد	+			+

مع توضيح أنّ الجبن والزّبدة ليست سائلة ولا صلبة بل هي "مرنة". والخشب "يحترق" ولا ينصهر.

❖ **الأربعاء 02 ماي 2024.**

توظيف الصّيغ والتّراكيب:

توظيف ظروف الزّمان وألفاظ التّبعيض دون أن نخبرهم على ما تدل هذه الألفاظ مع ضبط الحركات الإعرابية بشكل صحيح:

قبل، بعد، الجميع، كل.

قبل ، بعد

أصلي **بعد أن** أتوضأ.ـــــــــــــــــــــــ نحي العلم **قبل أن** ندخل إلى القسم .

أتوضأ **قبل أن** أصلي ـــــــــــــــــــ أدخل القسم **بعد أن** أدق الباب.

جميع ، كل

مع تبيين متى يجب توظيفها أي أنّ كلمة "جميع" نوظفها فقط مع العاقل أي من له القدرة على الاجتماع أما كلمة "كل" نوظفهامع الجماد والجماد.

جميع التّلاميذ حاضرون.

كل الأشجارمثمرة.

توظيف حروف الجر:

من، في، إلى:

الباب **من** الخشب ـــــــــــــ المدفأة **من** الحديد.

التّلاميذ **في** القسم ـــــــــــــ أصلّي **في** المسجد.

ذهب أبي **إلى** العمل ـــــــــــــ ذهب أمين **إلى** زيارة جده.

تذكير بنصوص القراءة القديمة وأهمّ ماجاء فيها:

توظيف الجمل في خانتها المناسبة تبعا للنّص الذي وردت فيه:

*ظلّ يتّصل به باستمرار. *أخذ أحمد ورقة.

* مرحبا بكم في حصّة أحبآئي الأطفال. *جلس الأطفال أمام التّلفاز.

* سارع أحمد لتسجيل المعلومات على دفتره. *ابحث عنه في شبكة الأنترنيت.

مفاجأة سارة	حصّتي المفضّلة	بحث في الأنترنيت
ـ ظلّ يتّصل به باستمرار. **ـ أخذ أحمد ورقة.**	ـ مرحبا بكم في حصّة أحبائي الأطفال. ـ جلس الأطفا ل أمام التّلفاز.	ـ سارع أحمد لتسجيل المعلومات على دفتره. ـ ابحث عنه في شبكة الأنترنيت.

❖ خلاصة الفصل :

فالتّخطيط اللّغوي هو تطبيق متقن للسّياسات اللّغويّة وهو تنظيم باتباع خطّة محكمة، حيث يقوم على أربع خطوات وهي تقصّي الحقائق، التّخطيط، التّنفيد، وردود الأفعال كما يجب أن يكون جزء من الإدارة ويجب أن يتوفّر فيه التّفكير الدّيناميكي والتّفكير المنظومي والرّؤية المستقبلية والعمل الجماعي والجودة والتّخطيط للأهداف المرجوة في مدّة زمنية محدّدة

وله دور كبير في العمليّة التربوية لأنّه يركّز على المعلّم وكيفية إعداده أكاديميا وثقافيا وتربويا لكلّ مرحلة، والمتعلّم بالاهتمام بالمرحلة التّعليمية وكل ما تحتاجه لعملية التّعليم والتّعلّم، والمنهج بوضعه وفق معتقدات المجتمع ومبادئه.

أمّا التّخطيط التّربوي فهو رسم للسّياسة التّعليمية في كامل صورها حتى تحقّق لنا الأهداف المرجوّة من التّعليم وهو من أهمّ موضوعات التّربية لأنّه وسيلة المجتمع في التّربية والتّعليم وأساس تطويرهما وتنشئة جيل مثالي وبناء شخصيّته بما يتوافق ومبادئ المجتمع. والمناهج هي الوسيلة التي تحافظ على المجتمع في الحاضر والمستقبل لأنّها تساهم في تحقيق نموه وتقدمه مع تقدّم العلوم والتّكنولوجيا، فالمناهج التّربوية السّليمة كفيلة بتحقيق أهداف الأسرة والمدرسة والمجتمع معا. إذ تقوم على: النّشاطات التي يقوم بها المتعلّمين والخبرات التي يمرون بها، مساعدة المتعلّمين على تحقيق الأهداف التّربوية، ومراعاة اتجاهاتم وقدراتهم وميولاتهم، وإتاحة فرص التّوفيق بين الأساليب المناسبة للتّعليم وخصائص المتعلّمين.

كما يمكننا القول إنّ للمعلّم دور كبير في تخطيط المناهج لأنّه يعرف نقاط القوّة والضّعف فيها مما يجعله قادرا على وضع حلول بديلة للمشكلات التي قد تعترضها. وذلك بالاعتماد على أسس معينة وهي: أسس فلسفية تتمثّل في:حفظ التّراث والثّقافة وتناقله عبر الأجيال،الاهتمام بحاجات وميول واتجاهات المتعلّمين، والتّركيز على جميع جوانب الإنسان جسما وروحا وعقلا حيث لا يطغى جانب على الآخر. وأسس اجتماعية تتمثّل في أنّ المجتمع يعتمد على المدرسة لترسيخ ثقافته ومبادئه في أذهان التّلاميذ. وثالثا: أسس نفسية: تهتمّ بإدراك الطّبيعة النّفسية لدى المتعلّمين بالاعتماد على علم النّفس التّربوي.

الخاتمة

إنّ التّخطيط اللّغوي أحد أهمّ مجالات اللّسانيات التّطبيقية الاجتماعية حيث يسعى إلى الحفاظ على اللّغة وتعزيزها وتطويرها حتى تواكب العصرنة والتّطور العلمي والتّكنولوجي والعلوم الحديثة من خلال مجموعة من المبادئ والمسلّمات، وباتّباع الطّرائق المناسبة لهذه العمليّة، إذ يتطلّب هذا التّخطيط دراسة احتياجات المجتمع اللّغوية والأسباب والأهداف المرجوّة والوسائل المناسبة للعمل على الخطّة وتنفيذها بشكل متقن. وهي عمليّة متواصلة تتطلّب الدّقة في التّنفيذ والمراجعة المستمرّة والتحقّق من النّتائج مع التّأكّد من وضع حلول لأيّ مشاكل قد تعترضها مستقبلا

إذ يمكن القول إنّ هدف التّخطيط اللّغوي الرّئيس هو إصلاح الإشكالات اللّغوية في المجتمع، وهو أيضا عمليّة تيسير التّواصل بين الأفراد. كما يعمل على تطوير وتطهير وحماية اللّغة وتزويدها بكمّيات كبيرة من المصطلحات كما يعمل على إيجاد مقابلات لها في اللّغات الأخرى كما يعمل على وضع مقاييس للكتابة الجيّدة وجعل اللّغة وسيلة إبداعية وجعلها ملائمة بصفتها وسيلة تعبير للشّعب ولغة تعليم لكلّ الأطراف

كما يعدّ الوسيلة المثلى لاستثمار المناهج وطرائق التّدريس الحديثة في تعليم اللّغة، لأنّ هذه الطّرائق تقف على الاختلافات بين المتعلّمين ورغباتهم وميولاتهم ومدى قدرتهم على الاستيعاب ومحاولة التّعامل مع هذه التّباينات بشكل يسهّل عمليّة التّعليم والتّعلّم على المعلّمين والمتعلّمين، إذ يقوم بمراجعة المناهج والمحتويات التّعليمية والتّركيز على الأهداف المنشودة وضبط وتيرة العمل الدّراسي وتحسين ظروف التّمدرس وغيرها من الأهداف التّعليمية. حيث يتبع خطوات محكمة وهي تقّصي الحقائق بالاعتماد على مصادر موثوقة ودقيقة، التّخطيط حيث يقوم على تحديد الأهداف والوسائل المناسبة لبلوغها، التّنفيذ إذ يتم اتخاذ القرارات بشأن تطبيق هذه العمليّة، وردود الأفعال أو اكتشاف مدى نجاح هذه الخّطة.

أمّا المناهج التّربوية فهي من أهمّ موضوعات التّربية فهي الوسيلة الأساسية في بناء التّربية والتّعليم حيث تهدف إلى تنشئة وتربية جيل وتزويده بمبادئ المجتمع الأساسية، كما تعدّ الوسيلة التي تضمن بقاء المجتمع في الحاضر وثباته أمام التّطوّرات العلميّة ورسم إستراتيجيته المستقبليّة من أجل بلوغ أهدافه العلميّة فالمناهج التّربوية السّليمة هي أساس تربية الأجيال بما يتوافق مع فلسفة المجتمع. ومعتقداته حيث تقوم على النّشاطات التي يقوم بها المتعلّمون والخبرات التي مروا بها ومساعدتهم على بلوغ الأهداف التّربوية ومراعاة إحتياجاتهم الفكرية والعلمية مع مراعاة جميع جوانبهم العقلية والنّفسية والجسدية كما تتيح الفرص للمتعلّمين في بناء شخصيتهم وذاكرتهم الفنّية والإبداعية. كما يركّز على: المعلّم وكيفية إعداده تربويا

وثقافيا وآكاديميا، والمتعلّم بالاهتمام بمراحل التّدريس والوسائل المعتمدة فيها، والمنهاج بتطويره وإعداده بشكل يتوافق مع ذهن المتعلّمين حتّ يسهّل عليهم عمليّة استقبال المعلومات بشكل واضح، والخطّة الدّراسية وهي التّنفيذ المنظّم للمناهج التّعليمية إذ تقوم عملية بناء هذه المناهج على عدّة أسس وهي فلسفة المجتمع ومبادئه ومعتقداته وحفظ تراثه الثّقافي وترسيخه وتناقله عبر الأجيال، والاهتمام باحتياجات المتعلّمين وميولاتهم، والاهتمام بجميع جوانبهم الجسمية والنّفسية والعقلية حيث لا يطغى جانب على الآخر، وتوجيه سلوكاتهم إلى ما يرتضيه المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

❖ الكتب:

- بناء المناهج وتخطيطها. محمد صابر. سليم فايز. مراد مينا. حسن سيد شحاتة. يحي عطية سليمان. يسرى عفيفي عفيفي. محسن حامد فراج. دار الفكر ناشرون وموزعون. ط أولى 2006 1426. بيروت لبنان.
- التخطيط الإستراتيجي المبنى على النتائج. مجيد الكرخي. وزارة الثقافة والفنون والتراث. قطر.
- التخطيط الاسراتيجي في التعليم (دليل التربويين). تشارلي ديماكين. ترجمة فهد بن ابراهيم الحبيب. مكتبة طريق العلم. الرياض1429ه.
- التخطيط اللغوي والامن اللغوي. عبد السلام المسدي. المملكة العربية السعودية. الرياض. ط أولى 2010م 1437ه.
- حرب اللغات والسياسات اللغوية. لويس جان كالفي. ترجمة حسن حمزة. بدعم من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم. ط الأولى. بيروت. 2008.
- دراسات في اللسانيات التطبيقية. حلمي خليل. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. 2003.
- دروس في اللسانيات التطبيقية. صالح بلعيد. مكتبة السلام. دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر.
- قضايا ألسنيّة تطبيقية دراسات لغويّة اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية. ميشال زكاريا. دار العلم للملايين. مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر. الطبعة الأولى. كانون الثاني/ يناير 1993. بيروت لبنان.

❖ المعاجم:

- أساس البلاغة. أبي القاسم جار الله بن عمر بن أحمد الزمحشري. تح: محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية. بيروت لبنان. ط الأولى .1998. ج الأوّل.
- لسان العرب. جمال الدين أبي الفضل ابن منظور. تح: عامر أحمد حيدر. دار الكتب العلمية. بيروت لبنان. ط جديدة 1430ه 2009م. المجلد السابع.
- اللّسانيات الحديثة سامي عياد. كريم زكي حسام الدين. نجيب جربس. ، مكتبة لبنان ناشرون.1996م.

❖ المجلّات:

- أثر التّخطيط اللّغوي على المناهج التّعليمية خدمة للّغة العربيّة مجلة تعليمية. ريمة لعواس. جانفي . جوان 2022. رقم الإداع القانوني 2460.2012. المجلد11. العدد 1.. جامعة خميس مليانة الجزائر.136.134.
- أسس بناء منهاج في تعليمية اللغة اللعربية خليفة صحراوي. جامعة باجي مختار/عنابة (الجزائر).
- أساسيات التّخطيط التّربوي النّظرية والتّطبيقية. لخضر لكحل. كمال فرحاوي. المعهد الوطني لتكوين لمستخدمي التّربية. وتحسين مستواهم. الحرّاش . الجزائر. 2009.
- التّخطيط اللّغوي في الجزائر، وأثره في بناء منظومة التّربية والتكوين-التّعليم ما قبل الجامعي مثالا. الممارسات اللغوية. رضا جوامع المجلد 12. العدد 1. مارس 2021. النشر 10.03.2021.
- التّخطيط اللّغوي في ظلّ اصلاحات الجيل الثّاني المقاربة النّصية. مرحلة المتوسّط السّنة الثّانية أنموذجا. عرباوي فاطمة الزهراء. منديل نوال. مجلّة العدوي للّسانيات العرفنّية وتعليمة اللّغات. المجلّد 02. العدد 1. جامعة محمد بوضياف مسيلة. الجزائر. جوان 2022.
- التّخطيط اللّغوي والتّعريب. جامعة البلقان التّطبيقية. الأردن. مصطفى عوض بني ذياب.
- التّخطيط اللّغوي وعلاقته بالسّياسة اللّغويّة. فوزية طيب عمارة. مجلّة العمدة في اللّسانيات وتحليل الخطاب. المجلد 04. العدد 03. جامعة الشلف. 2020.
- تخطيط المناهج الدّراسية وتطويرها. زبيدة محمد قرني. المكتبة العصرية للنّشر والتّوزيع. ط الأولى. 2016.
- تطوير المناهج التّربوية. مخبر المسألة التّربوية في ظلّ التّحديات الرّاهنة. بومعراف نسيمة. ساعد شفيق. جامعة بسكرة.
- تصميم وبناء المناهج التّربوية. مطبوعة أعمال موجهة. معهد التّربية البدنية والرّياضة مختاري ياسين. جامعة الجزائر. 2018.2017.
- التّخطيط اللّغوي والسّياسة اللّغويّة. تأصيل نظري. محمود بن عبد الله المحمود. رسالة المشرق 3. معهد اللّغويات العربيّة. جامعة الملك سعود. الرياض.

- تخصّص اللّغة العربيّة وآدابها في الجامعات العربيّة. غياب التّخطيط واختلال السّياسات. هيثم سرحان الكوفة. السّنة 02. العدد 30. 2013.
- ترقية اللّغة العربيّة بين التّخطيط الإستراتيجي والإستثمار المؤسّسي. أعمال المؤتمر الثّالث للّغة العربيّة أحمد حسان. دبي الإمارات. 2014.
- علوم التربية. إدريس بوحوت. مفهوم المنهاج ومكوّناته. المغرب. ع 65أبريل 2016.
- الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية. قراءة في مفاهيم المنهاج التّربوي. أحمد فلوح. ع 01. 01.04.2023.
- المناهج . أسسها . عناصرها . تنظيماتها.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات :

بسملة

قل ربي زدني علما

شكر وعرفان

المقدمة

الفصل الأوّل: ماهية التّخطيط اللّغوي

1 . 1. مفهومه..... 14

1 . 2. أنواع التخطيط اللغوي 17

1 . 3. مظاهر التخطيط اللغوي 18

1 . 3 . 1. التّنقية اللّغويّة..... 18

1 . 3 . 2. ترقية اللّغة والإصلاح اللّغوي..... 18

1 . 3 . 3. إحياء اللّغات الميتة..... 19

1 . 3 . 4. إحلال اللّغات الوطنية محلّ اللّغات الأجنبية في التّعليم..... 19

1 . 3 . 5. تحديث المفردات 19

1 . 3 . 6. الدّفاع عن منزلة لغة ما..... 19

1 . 4. أبعاده وآلياته..... 20

- **التّعريب..... 21**
- **المؤسّسات العلمية والمجامع اللّغوية..... 21**
- **المدرسة..... 21**

- **وسائل الإعلام والإتصال.....21**

1 . 5. أهدافه والقضايا التي يعالجها.....21

1 . 6. مهامه.....23

1 . 7. التّخطيط اللّغوي في المجال التّعليمي.....24

1 . 7 . 1. أهدافه في المجال التّعليمي.....25

1 . 7 . 2. أثره على العمليّة التّعليمية.....26

خلاصة الفصل.....26

الفصل الثّاني: كيفية بناء المناهج التّربوية من منظور التّخطيط اللّغوي

2 . 1. خطوات التّخطيط اللّغوي.....29

2 . 1 . 1. تقصّي الحقائق.....29

2 . 1 . 2. التّخطيط.....29

2 . 1 . 3. التّنفيذ.....30

2 . 1 . 4. ردود الأفعال.....30

2.2. تعريف التّخطيط التّربوي.....30

2 . 3. تعريف المناهج التّربوية.....31

2 . 4. أسس عملية التّخطيط.....33

2 . 5. دور التّخطيط على العملية التّربوية.....34

2 . 6. أسس بناء المناهج المدرسية.....35

2 . 6 . 1. الأسس الفلسفية للمنهج المدرسي.....35

2 . 6 . 2. الأسس الاجتماعية للمنهج المدرسي.....36

2 . 6 . 3. الأسس النّفسية للمنهج المدرسي.....36

2 . 7. خطوات تصميم المنهج.....37

2 . 8. المستويات المعيارية للمنهج.....38

2 . 8 . 1. الأهداف.....38

2 . 8 . 2. المحتوى.....39

2 . 9. بداية تطوّر المنهج.....39

2 . 10. أسس تطوير المنهج.....40

2 . 11. خطوات تطوير المنهج.....41

2 . 12. نماذج تطبيقية في التّخطيط التّربوي.....43

2 . 12 . 1. نموذج لحصّة تعليمية.....43

2 . 12 . 2. نماذج لتخطيط حصص تعليمية.....44

خلاصة الفصل.....46

الخاتمة.....49

قائمة المصادر والمراجع.....52

فهرس الموضوعات.....57